



قياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات
تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية
دراسة عملية

إعداد

د. طارق محمد عمر حشاد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة المنوفية - مصر

كلية إدارة الأعمال - جامعة المجمعة - السعودية

tarek13121@gmail.com

د. عارف محمود كامل عيسى

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة القاهرة - مصر

كلية إدارة الأعمال - جامعة المجمعة - السعودية

aref_mahmoud_issa@foc.cu.edu.eg

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة - جامعة دمياط

المجلد الثاني - العدد الثاني - الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢١

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

عيسى، عارف محمود كامل؛ حشاد، طارق محمد عمر (٢٠٢١). قياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية: دراسة عملية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٢(٢) ج٢، ٣١٧-٣٧٠.*

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

المستخلص:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في قياس أثر القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، والمحتوى الإعلامي لتلك الممارسات في بيئة الأعمال المصرية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قام الباحثان بفحص عينة من المنشآت المسجلة في البورصة المصرية بلغت ٦٢ منشأة، مدرجة على مؤشر EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨ (٣١٠ مشاهدة)، وقد إتمد الباحثان على تحليل مغلف البيانات (DEA) Data Envelope Analysis لقياس القدرة الإدارية في منشآت الأعمال، كما تم قياس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في ضوء مدى مساهمة تلك الممارسات في تحسين القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بالإضافة إلى فحص المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية. وقد تم تحليل البيانات بالاعتماد على نموذج الانحدار الخطي وفقاً لطريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Squares (OLS)، ونموذج الانحدار التفاعلي Moderated Multiple Regression (MMR)، وقد توافقت نتائج الدراسة مع نظرية الصفوف العليا Upper Echelon Theory؛ حيث لاحظ الباحثان وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، لذلك فقد تم قبول الفرض الرئيس الأول (H1). بينما توافقت النتائج بشكل جزئي مع نظرية الموارد Resource Theory، وتم قبول الفرض الثاني قبولاً جزئياً (H2)؛ حيث لاحظ الباحثان وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (H21)، بينما لم يجد الباحثان أي تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي للأرباح من منظور المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية (H22).

الكلمات الدالة: القدرة الإدارية، تمهيد الدخل، المحتوى الإعلامي لتمهيد الدخل، المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية، المحتوى الإعلامي لأسعار الأسهم.

١- الإطار العام للدراسة:

١-١ مقدمة:

تهدف ممارسات تمهيد الدخل Income Smoothing إلى تحقيق نمو مستقر في الأرباح المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها عبر السنوات المتتالية (Beidleman, 1973)، لذلك قد تلجأ إدارة المنشأة لتخفيض أرباحها خلال السنوات الجيدة وتخزينها لاستخدامها خلال سنوات الركود الاقتصادي، أو الإقتراض من أرباح الفترة التالية لزيادة أرباحها الحالية، وقد تعتمد الإدارة في ذلك على إدارة الإستحقاقات المحاسبية Accruals Management أو إدارة الأنشطة الفعلية Real Activities Management أو كليهما (Lambert, 1984; Merchant, 1990; Healy and Wahlen, 1999).

هذا؛ وقد أصبحت ممارسات تمهيد الدخل مثار جدل بين الباحثين في الآونة الأخيرة، كما تباينت آراء الباحثين حول جدوى تلك الممارسات، فقد أكد بعض الباحثين على التأثير السلبي لممارسات تمهيد الدخل لما توفره من مظلة للإنتهازية الإدارية، وما قد ينطوي عليها من عمليات تريح إداري Rent Extractions تمكّن الإدارة من تحقيق مكاسب شخصية على حساب حملة الأسهم (Levitt, 1998; Leuz et al., 2003; Bhattacharya et al., 2003; Cahan et al., 2008; Baik et al., 2012; Lang et al., 2012). كذلك أكد العديد من الباحثين على تزايد احتمالية إعادة إصدار القوائم المالية وارتفاع مخاطر التقاضي والعقوبات التي ربما تفرصها الهيئات التنظيمية على المنشآت وتؤثر سلباً على سمعتها. وبالتالي؛ تحمل ممارسات تمهيد الدخل العديد من المخاطر حتى وإن إنتفى فرض الإنتهازية عنها (Desai et al., 2006; Hazarika et al., 2012).

في المقابل أكد بعض الباحثين الآخرين على التأثير الإيجابي لممارسات تمهيد الدخل كمدخل يدعم المحتوى الاعلامي للأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم (Subramanyam, 1996; Tucker and Zarowin, 2006; Badertscher et al., 2012). إلا أن هذا التأثير الإيجابي يظل مرهوناً بكفاءة وقدرة الإدارة Managerial Ability على تنفيذ تلك الممارسات (Baik et al., 2020)، فعلى سبيل المثال؛ قد يترتب على سوء تقدير الإدارة للدخل المتوقع في السنوات التالية الإنزلاق في نفق الغش Slippery Slope to Fraud، عند محاولة إستعاضة الأرباح التي تم نقلها لفترات سابقة على حساب الفترة الحالية، تحقيقاً للأرباح المستهدفة من قبل الإدارة أو المحللين الماليين (Myers et al., 2007; Schrand and Zechman, 2012).

لذلك إتجه العديد من الباحثين لفحص أثر القدرة الإدارية Managerial Ability على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، وقد لاحظ هؤلاء الباحثين أن المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة يمكنهم تحسين المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل مع الحفاظ على المخاطر المصاحبة لتلك الممارسات عند أدنى مستوى لها (Baik et al., 2020; Demerjian et al., 2020)، وهو ما يعود أيضاً بالنفع عليهم، نظراً لما تُحدثه تلك الممارسات من تحسين مستوى الأمان الوظيفي لهؤلاء المديرين (DeFond and Park, 1997). تلك الآثار الإيجابية للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل قد أفرضتها نظرية المستويات العليا Upper Echelon Theory ونظرية الموارد Resource Theory، إلا أنها لم تتأكد بشكل كامل على المستوى العملي، حيث أكد بعض الباحثين على تزايد مشاكل الوكالة لدى المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة؛ وبصفة خاصة في حالة عدم توافق حوافز هؤلاء المديرين مع حوافز المنشأة ومساهمها، كذلك أكد هؤلاء الباحثين على تزايد احتمالية تورط المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة في مشروعات إستثمارية محفوفة بالمخاطر Risky Investments، كما تزايد احتمالية تخليهم عن منشأتهم عند توافر فرص توظيف أفضل لدى المنشآت المنافسة (Baik et al., 2012; Eisfeldt and Papanikolaou, 2013; Mishra, 2014; Habib and Hasan, 2017).

٢-١ طبيعة المشكلة:

يؤكد بعض الباحثين على الآثار الإيجابية لممارسات تمهيد الدخل، من حيث كونها تدعم جودة الأرباح المحاسبية وتعظم القيمة لحملة الأسهم، في حين يؤكد البعض الآخر على المخاطر المصاحبة لتلك الممارسات حتى وإن إنتفى فرض الإنتهازية الإدارية عنها، وبالتالي؛ يُعد فحص العوامل المؤثرة على المحتوى الإعلامي لتلك الممارسات أحد الإتجاهات البحثية المهمة التي تضيف قيمة للمستثمرين والمنظمين والأطراف المسؤولة عن الحوكمة في منشآت الأعمال (Cahan et al., 2008; Sun, 2011; Baik et al., 2012; Chen et al., 2020).

وتُعد القدرة الإدارية أحد المتغيرات التي ظهرت بقوة في الآونة الأخيرة كأحد الموارد المهمة التي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على جودة الأرباح المحاسبية وتعظم قيمة للمنشأة، وعلى الرغم من وجود العديد من الأدلة النظرية والعملية التي تؤكد ذلك (e.g; Coff, 1999; Holcomb et al., 2009; Demerjian et al., 2013; Chen et al., 2015; Arora et al., 2017; García-Sánchez and García-Meca, 2018a;b)؛ إلا أن النتائج لم تتأكد بشكل كافي على المستوى العملي، حيث أيدت نتائج بعض الدراسات السابقة فرض الإنتهازية لدى المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة (Mishra, 2014; Andreou et al., 2016; Yung and Chen, 2017; Habib and Hasan, 2017).

وعلى هذا؛ يُعد فحص العلاقة بين القدرة الإدارية والمحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل أحد المجالات البحثية المهمة، التي تساهم في علاج الفجوة البحثية في الدراسات السابقة حول جدوى القدرة الإدارية كمورد يمكن أن يساهم في تحسين المحتوى الإعلامي لتلك الممارسات، لذلك ذهب بعض الباحثين إلى قياس الآثار المحتملة للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في الولايات المتحدة الأمريكية (Demerjian et al., 2020; Baiket al., 2020)، وعلى الرغم من تأكيد هؤلاء الباحثين على الآثار الإيجابية للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، إلا أنه من الصعوبة بمكان تعميم هذه النتائج على مستوى الأسواق الناشئة نظراً لخصوصية تلك الأسواق وما تعانيه من ضعف نظم حماية المستثمرين وضعف نظم حوكمة الشركات بها، الأمر الذي يزيد من احتمالية استخدام تلك الممارسات لأغراض انتهازية (Cahan et al., 2008; Baik et al., 2012)، وبالتالي تتمثل التساؤلات البحثية للدراسة فيما يلي:

- إلى أي مدى تؤثر القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية؟
- كيف تؤثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية؟

٣-١ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها للعديد من الأسباب أهمها:

أولاً: تُعد هذه الدراسة امتداداً للدراسات المحاسبية التي تبحث في الإنعكاسات المحاسبية المترتبة على القدرة الإدارية في منشآت الاعمال، كما تُعد هذه الدراسة في حدود علمنا- هي الدراسة الأولى التي تختبر أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في الأسواق الناشئة.

ثانياً: تساهم هذه الدراسة في معالجة الفجوة البحثية في أدبيات تمهيد الدخل حول مدى جدوى ممارسات تمهيد الدخل في تحسين المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم (Tucker and Zarowin, 2006; Kirschenheiter and Melumad, 2002)، أو عدم جدواها بسبب الممارسات الانتهازية المصاحبة لها والتي تتضح بشكل أكبر على مستوى الأسواق الناشئة؛ نظراً لضعف نظم حماية المستثمرين ونظم حوكمة الشركات بتلك الأسواق مقارنة بالأسواق المتقدمة (Carlson and Bathala, 1997; Barton, 2001; Beaver et al., 2003; Baik et al., 2012).

ثالثاً: يُعد فحص أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل ضروري لمجالس الإدارة عند تصميم عقود المكافآت وما إذا كان من الضروري تشجيع أو إحباط تلك الممارسات من قبل المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة عند تصميم هذه العقود (Graham et al., 2012; Baik et al., 2020).

رابعاً: تُعد هذه الدراسة مفيدة للمستثمرين في ظل تقديم بعض الدراسات السابقة أدلة عملية على وجود علاقة إيجابية معنوية بين القدرة الإدارية وجودة الأرباح المحاسبية (Aier et al., 2013; Demerjian et al., 2005)، لذلك فإن إختبار تلك العلاقة في بيئة الأعمال المصرية كنموذج للأسواق الناشئة يُعد ضرورياً للمستثمرين، للتعرف على ما إذا كانت تلك العلاقة الإيجابية موجودة حتى في ظل وجود ممارسات تمهيد دخل متعمدة يقوم بها المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة أم لا (Demerjian et al., 2020).

٤-١ الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

- قياس أثر القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية.
- قياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية.

٥-١ فروض الدراسة:

تتمثل الفروض الرئيسية للدراسة فيما يلي:

الفرض الأول (H1): تؤثر القدرة الإدارية تأثيراً معنوياً على ممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية.

الفرض الثاني (H2): تؤثر القدرة الإدارية تأثيراً معنوياً على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية، وينبثق عن هذا الفرض الفرضين الفرعيين التاليين:

H21: تؤثر القدرة الإدارية تأثيراً معنوياً على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

H22: تؤثر القدرة الإدارية تأثيراً معنوياً على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور المعلومات المحاسبية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية.

٦-١ منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سيعتمد الباحثان على المنهج الاستنباطي Deductive Approach الذي يعتمد في البداية على التحليل النظري للدراسات السابقة للتوصل للفروض الخاصة بالدراسة، ثم إجراء الدراسة العملية للتأكد من مدى تحقق الفروض التي أسفرت عنها الدراسة النظرية.

٧-١ خطة الدراسة:

في إطار مشكلة الدراسة وأهدافها وللإجابة على التساؤلات البحثية، تم تنظيم خطة الدراسة لتشتمل على العناصر الآتية:

- مفهوم القدرة الإدارية، والإنعكاسات المترتبة عليها في منشآت الأعمال.
- الدراسات السابقة وصياغة الفروض.
- الدراسة العملية.
- مناقشة النتائج.
- الخلاصة والنتائج والتوصيات.
- مقترحات لأبحاث مستقبلية.

٢- مفهوم القدرة الإدارية، والإنعكاسات المترتبة عليها في منشآت الأعمال:

تشير القدرة الإدارية إلى مدى قدرة المديرين على فهم الوضع الإقتصادي للمنشأة، وظروف الصناعة، وقدرتهم على التقييم الدقيق للفرص المستقبلية وأداء المنشأة (Arora et al., 2017)، وحتى تتحقق القدرة الإدارية فإن ذلك يتطلب أن تمتلك الإدارة العديد من الخبرات والمهارات التي تمكنها من إتخاذ قرارات إدارية جيدة بما يساهم في تحقيق الكفاءة الإقتصادية، ومن أهم تلك المهارات ما يلي (Katz, 1974)؛ (١) المهارات الإنسانية **Human skills**: وتعني الجودة التي يمتلكها المدير للعمل بشكل جيد مع الآخرين وتحفيز الأفراد والجماعات؛ (٢) المهارات الفنية **Technical skills**: وتعني المعرفة بالنواحي الفنية للوظائف المختلفة، والقدرة على التفاوض، والقدرة على التعامل مع تكنولوجيا وأدوات الإنضباط المختلفة مثل؛ نظم المعلومات المحاسبية بصفة عامة؛ ونظم الرقابة الداخلية بصفة خاصة؛ (٣) المهارات المفاهيمية **Conceptual skills**: وتعني القدرة على رؤية المنشأة كوحدة واحدة، وإدراك العلاقات بين مختلف الوظائف في المنشأة، بالإضافة للقدرة على فهم المفاهيم وتطوير الأفكار وتنفيذ الاستراتيجيات. وعلى هذا؛ فإن القدرة الإدارية هي نتاج المعرفة المكتسبة من التعليم والخبرات المتراكمة، والتي تساعد المديرين على فهم الجوانب الاقتصادية للمنشأة وهيكل الصناعة التي تنتمي إليها، وإجراء تقييم دقيق للفرص المتاحة وأداء المنشأة في المستقبل (Bertrand and Schoar, 2003; Holcomb et al., 2009; Demerjian et al., 2012; Wang, 2013).

لذلك توقع العديد من الباحثين أن القدرة الإدارية يمكن أن تقود المنشآت لتحقيق الكفاءة الاقتصادية، وهو ما أكدت عليه نظرية الموارد Resource Theory التي تفترض أن القدرة الإدارية مورد يضيف قيمة للمنشأة، وأن قدرة المديرين على تحقيق كفاءة استخدام موارد المنشأة تُعد أحد الموارد المهمة لتعزيز المزايا التنافسية للمنشأة (Holcomb et al., 2009). كما توافقت نتائج العديد من الدراسات السابقة حول فرض الكفاءة الاقتصادية للمديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة، لما يتمتعون به من معرفة وخبرة وأداء أفضل مقارنة بالمديرين ذوي القدرة الإدارية المنخفضة (Coff, 1999; Holcomb et al., 2009). وقد أكدت نتائج دراسة كل من García-Sánchez and García-Meca (2018b) على وجود تأثير إيجابي للقدرة الإدارية على الكفاءة الإستثمارية للمنشآت الأعمال. كما تتزايد احتمالية نجاح الابتكارات ومعدلات النمو في منشآت الأعمال مع تزايد القدرة الإدارية (Holbrook et al., 2000; Chen et al., 2015). كذلك يُعد المديرين التنفيذيين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة أكثر قدرة على إصدار توقعات أرباح أكثر دقة، ويكون المستثمرون في أسواق المال أكثر استجابة لتوقعات هؤلاء المديرين، كما تتحسن عوائد الأسهم لدى هذه المنشآت (Hayes and Schaefer, 1999; Baik et al., 2011; Luo and Zhou, 2017).

بالإضافة لما تقدم، فإن المنشآت التي لديها مديرين ذوي قدرة إدارية مرتفعة يقدمون أرباح ذات جودة أعلى، وتنخفض لديها احتمالية إعادة إصدار القوائم المالية (Demerjian et al., 2013)، كما أن هذه المنشآت تلتزم بالإفصاح في التوقيت المناسب، ويقبل لديها احتمالية تأخر التقارير المالية (Abernathy et al., 2018)، وهو ما يعني انخفاض مخاطر المعلومات مع تزايد القدرة الإدارية، وبما يساهم في تخفيض تكلفة الدين (DeFranco et al., 2017). أخيراً؛ أكدت العديد من الدراسات على فعالية ممارسات تمهيد الدخل في تحسين المحتوى الإعلامي للأرباح وأسعار الأسهم لدى المنشآت التي تدار بواسطة المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة، كما تنخفض الممارسات الإنتهازية المصاحبة لتمهيد الدخل لدى تلك المنشآت بشكل ملحوظ (Baik et al., 2020; Demerjian et al., 2020).

في المقابل أيدت العديد من الدراسات السابقة فرض الإنتهازية الإدارية للمديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة، وإنخفاض جودة الأرباح التي يقدمها هؤلاء المديرين (Francis et al., 2008; Malmendier and Tate, 2009; Baik et al., 2012). كما أشار بعض الباحثين إلى أن هؤلاء المديرين أكثر قبولاً للمخاطر Risk-Taking (Andreou et al., 2016; Yung and Chen, 2016)، وبناءً عليه؛ قد ترتبط القدرة الإدارية المرتفعة بتزايد مشاكل الوكالة في المنشآت وإرتفاع تكلفة رأس المال المملوك (Mishra, 2014). تلك النتائج

أكدت عليها دراسة كل من (Habib and Hasan, 2017)؛ حيث لاحظ الباحثان إنخفاض الكفاءة الإستثمارية لدى المنشآت التي يتزايد لديها القدرة الإدارية، وقد أكد الباحثان على أن هذه المنشآت تعاني من فرط الإستثمار Overinvestment كما تتزايد لديها مخاطر إنهيار أسعار الأسهم.

٣- الدراسات السابقة وصياغة الفروض:

تفترض نظرية الصفوف العليا Upper Echelons Theory أن الخصائص الشخصية للمديرين التنفيذيين في المراكز الوظيفية العليا تؤثر بشكل معنوي على إدراكهم للمعلومات المتاحة عند إتخاذ القرارات في المواقف المختلفة (Hambrick and Mason, 1984). ومن ثم تنعكس الخصائص الشخصية للمديرين بشكل معنوي على القرارات الإستثمارية، والممارسات المالية، والمحاسبية، والتنظيمية، والأداء المالي لمنشآت الأعمال (Bertrand and Schoar, 2003; Finkelstein et al., 2009; Bamber et al., 2010;) (Ge et al., 2011; DeJong and Ling, 2013; Plöckinger et al., 2016).

وتُعد القدرة الإدارية أحد الخصائص الشخصية التي تناولتها الدراسات العملية في مجال المحاسبة والمراجعة في الآونة الأخيرة، لفحص الإنعكاسات المحاسبية المترتبة على تزايد القدرة الإدارية في منشآت الأعمال (Demerjian et al., 2012)، وقد قام بعض الباحثين بفحص أثر القدرة الإدارية على جودة الأرباح في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد قام كل من Demerjian et al. (2013) بفحص عينة من المنشآت التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من ١٩٨٩ حتى ٢٠٠٩، وقد لاحظ الباحثون أن زيادة القدرة الإدارية ترتبط بتحسين إستمرارية الأرباح Earnings Persistence وارتفاع جودة الإستحقاق Accruals Quality وإنخفاض احتمالية إعادة إصدار القوائم المالية Restatements، كذلك لاحظ كل من Huang and Sun (2017) إنخفاض التلاعب بالأرباح بالإعتماد على الأنشطة الفعلية Real Activities Manipulation مع تزايد القدرة الإدارية عند فحص عينة من المنشآت خلال الفترة من ١٩٨٩ حتى ٢٠١٢.

وفي إيران لاحظ كل من Sales et al. (2015) وجود علاقة إيجابية بين القدرة الإدارية وجودة الإستحقاق، وإستمرارية الأرباح، وذلك عند فحص عينة من المنشآت الإيرانية التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٣، في نفس الإتجاه، لاحظ كل من Wang et al. (2017) إنخفاض احتمالية الغش المحاسبي مع تزايد القدرة الإدارية في

المنشآت، وذلك عند فحص عينة من المنشآت الصينية التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٢. وفي مصر فقد لاحظ إبراهيم (٢٠١٦) إنخفاض الإستحقاق الإختياري بشكل ملحوظ مع تزايد القدرة الإدارية، وهو ما يشير إلى تزايد جودة الأرباح المحاسبية مع تزايد القدرة الإدارية وذلك عند فحص عينة من المنشآت التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٠.

في المقابل قام كل من Baik et al. (2012) بفحص عينة من المنشآت في ٤٤ دولة خلال الفترة من ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٨، وقد لاحظ الباحثون في هذه الدراسة إنخفاض جودة الإستحقاق وتزايد ممارسات تمهيد الدخل مع تزايد القدرة الإدارية، كما لاحظ الباحثون أن قوة نظم حماية المستثمرين داخل الدولة يمكن أن تخفف من الأثر السلبى للقدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية، في نفس الإتجاه لاحظ كل من Chen and Tai (2015) تزايد ممارسات إدارة الأرباح مع تزايد القدرة الإدارية، وذلك عند فحص عينة من المنشآت التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام في المملكة المتحدة خلال الفترة من ١٩٩٨ حتى ٢٠١٣. وفي مصر فقد لاحظ إبراهيم (٢٠١٧) عند فحص عينة من المنشآت التي تطرح أسهمها للإكتتاب العام خلال الفترة من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٣، أن هناك تأثير إيجابي للقدرة الإدارية على القيمة المطلقة للإستحقاقات الاختيارية وأنشطة تمهيد الأرباح المحاسبية بما يشير إلى انخفاض جودة الأرباح المحاسبية مع تزايد القدرة الإدارية.

في ضوء ما تقدم يُلاحظ الباحثان أن الفجوة البحثية تتمثل في عدم وجود إتفاق في نتائج الدراسات السابقة حول أثر القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية، حيث أكدت نتائج بعض الدراسات على وجود أثر إيجابي للقدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية (إبراهيم، ٢٠١٦؛ Demerjian et al., 2013; Huang and Sun, 2017; Sales et al., 2015; Wang et al. 2017)، بينما توافقت نتائج بعض الدراسات الأخرى مع فرض الإنتهازية الإدارية Opportunism Hypothesis للمديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة، نتيجة وجود أثر سلبى للقدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية (إبراهيم، ٢٠١٧؛ Baik et al., 2012; Chen and Tai, 2015)، لذلك فإنه من الصعوبة بمكان توقع العلاقة بين القدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل، نظراً لتعارض نتائج الدراسات السابقة بصفة عامة، وتلك التي تمت في البيئة المصرية بصفة خاصة، وعلى هذا فإننا سنقوم بصياغة الفرض الأول للدراسة كـ فرض بديل غير موجه كما يلي:

H1: تؤثر القدرة الإدارية تأثيراً معنوياً على ممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية.

وإمتداداً للمجموعة السابقة من الدراسات إتجهت مجموعة أخرى من الدراسات لفحص أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لها، نظراً لما تحمله تلك الممارسات من العديد من الإحتمالات عند القيام بها من قبل إدارة المنشأة، وقد جادل كل من (Mitra et al. (2019 بأن المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة لديهم قدرة أفضل على عمل تقديرات وأحكام محاسبية مناسبة وتوليفها في التوقعات المستقبلية المناسبة، كما أشار الباحثون في هذه الدراسة إلى أهمية القدرة الإدارية في الحد من التحيز التفاؤلي لدى الإدارة *Managerial overconfidence*، وبالتالي فإن المخاطر التشغيلية ومخاطر التقارير المالية سوف تتخفض في تلك المنشآت مقارنة بالمنشآت التي لديها مديرين ذوي قدرة إدارية منخفضة.

كما قام كل من (Baik et al. (2020 بقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، وقد إعتد الباحثون على عينة من المنشآت الأمريكية التي تطرح أسهمها للاكتتاب العام خلال الفترة من عام ١٩٩١ حتى ٢٠١١؛ وقد أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي للقدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، وأن المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة يتحسن لديهم المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم نتيجة تلك الممارسات.

في نفس الإتجاه؛ توقع كل من (Demerjian et al. (2020 أن المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة يقوموا بتمهيد الأرباح بشكل متعمد ويستخدمون تقنيات أكثر فعالية من المديرين ذوي القدرة الإدارية المنخفضة، وقد لاحظ الباحثون -عند فحص عينة من المنشآت الأمريكية التي تطرح أسهمها للاكتتاب العام خلال الفترة من عام ١٩٩٥ حتى ٢٠١٣- أن هؤلاء المديرين أكثر إحتماً للتورط في ممارسات متعمدة لتمهيد الدخل، وأن تلك الممارسات المتعمدة قد ساهمت في تحسُّن المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية، كما أن ممارسات تمهيد الدخل التي تتم عن طريق المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة يمكن أن تحقق إستفادة للمساهمين والمديرين أو كليهما، إلا أن الباحثين لم يجدوا أي أدلة على تحقيق المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة أي منافع خاصة عند القيام بتلك الممارسات.

في ضوء ما تقدم يُلاحظ أن الجدول الدائر حول أثر القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل والمحتوى الإعلامي لها لم يُحسم بعد، كذلك يُلاحظ أن هناك ندرة فعلية في الدراسات السابقة، فلا توجد حتى الآن- في حدود علمنا- سوى دراستين قام الباحثون من خلالهما بفحص أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في الولايات المتحدة الأمريكية (Baik et al., 2020; Demerjian et al., 2020)، الأمر الذي يعني صعوبة

تعميم تلك النتائج على مستوى الأسواق الناشئة التي تتزايد لديها مشاكل الوكالة؛ نظراً لضعف نظم حوكمة الشركات ونظم حماية المستثمرين بها، وهذا ربما يزيد من احتمالية تورط المديرين ذوي القدرة الإدارية المرتفعة في أنشطة التربح الإداري Rent Extractions عند القيام بممارسات تمهيد الدخل في تلك الأسواق (Cahan et al., 2008; Baik et al., 2012). في ضوء ما تقدم فإنه سيتم صياغة الفرض الثاني للدراسة في شكل فرض بديل غير موجه على النحو التالي:

H2: تؤثر القدرة الإدارية تأثيراً معنوياً على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية، وينبثق عن هذا الفرض الفرضين الفرعيين التاليين:

- **H21: تؤثر القدرة الإدارية تأثيراً معنوياً على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.**
- **H22: تؤثر القدرة الإدارية تأثيراً معنوياً على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور المعلومات المحاسبية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية.**

٤- الدراسة العملية:

٤-١ عينة الدراسة ومصادر الحصول على البيانات:

لاختبار فروض الدراسة اعتمد الباحثان على عينة من المنشآت المساهمة المدرجة ببورصة الأوراق المالية المصرية على مؤشر EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨، وقد تم الحصول على التقارير السنوية من موقع مباشر مصر، وأسعار الأسهم للمنشآت من قاعدة بيانات Thomson Reuters Eikon، وقد بلغت حجم العينة الأولية ١٠٠ شركة مدرجة على هذا المؤشر وقد تم إستبعاد قطاع البنوك والخدمات المالية، نظراً للطبيعة الخاصة لهذين القطاعين، والتي من الممكن أن تؤثر على دقة النتائج، كما تم إستبعاد القطاعات التي يقل فيها حجم العينة عن ٥ شركات وذلك لصعوبة تشغيل نماذج القدرة الإدارية على تلك القطاعات، كما تم إستبعاد قطاع الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات، وقطاع الرعاية الصحية والأدوية، وقطاع التجزئة، وقطاع المرافق، أخيراً تم إستبعاد الشركات التي لا يتوافر لها التقارير السنوية لها خلال فترة الدراسة من ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨، وبتطبيق الشروط السابقة فقد تم إستبعاد ٣٨ شركة ليبغ حجم العينة النهائية ٦٢ شركة، بواقع ٣١٠ مشاهدة خلال فترة الدراسة.

ويمكن حصر عينة الدراسة وتبويبها إلى قطاعات في الجدول رقم (١) التالي:

جدول رقم (١): تبويب العينة حسب القطاعات			
رقم	اسم القطاع	عدد المشاهدات	النسبة
١	الأغذية والمشروبات	٥٥	٪١٧,٧٤
٢	التشييد ومواد البناء	٤٥	٪١٤,٥٢
٣	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٣٥	٪١١,٢٩
٤	السياحة والترفيه	٢٥	٪٨,٠٦
٥	الإسكان والعقارات	٥٥	٪١٧,٧٤
٦	منتجات منزلية وشخصية	٣٠	٪٩,٦٨
٧	الموارد الأساسية	٣٠	٪٩,٦٨
٨	الكيمويات	٣٥	٪١١,٢٩
	الإجمالي	٣١٠	٪١٠٠

٢-٤ قياس المتغيرات البحثية:

١-٢-٤ قياس القدرة الإدارية:

لقياس القدرة الإدارية سيعتمد الباحثان على أسلوب مغلف البيانات الذي قدمه كل من Demerjian et al. (2012)، وهو أسلوب غير معلمي Non-parametric Method لقياس الكفاءة النسبية لوحدة صنع القرار (DMUs)، وتعتمد هذه الطريقة على البرمجة الخطية لإنشاء حدود فعالة لنقاط الإنتاج المحددة لتعظيم نسبة المخرجات إلى المدخلات، لذا يتم تعيين حد أعلى وحد أدنى للكفاءة، ثم تعيين درجات الكفاءة بناءً على المسافة بين وحدة صنع القرار (DMU)، والحدود المحددة من قبل (Baik et al., 2020)، وعلى هذا فإنه لقياس الكفاءة في عينة الدراسة فإن منشأة الأعمال ستكون بمثابة وحدة صنع القرار (DMU)، كما سيأخذ النموذج المستخدم لقياس الكفاءة الشكل التالي (Demerjian et al. 2012):

$$\text{Max } \theta = \text{Sales}$$

$$\times [v_1 \text{CoGS} + v_2 \text{SG\&A} + v_3 \text{PPE} + v_4 \text{OpsLease} \\ + v_5 \text{R\&D} + v_6 \text{Goodwill} \\ + v_7 \text{OtherIntan}]^{-1} \quad \text{Model (1)}$$

وفي ضوء هذا النموذج فإن المخرجات تتمثل في إيرادات المبيعات (Sales)، كما تشمل المدخلات على سبع متغيرات تتمثل في تكلفة البضاعة المباعة (COGS)، المصاريف البيعية والإدارية والعمومية (SG&A)، صافي الأصول الثابتة (PPE)، الإيجارات التشغيلية المرسلة (OpsLease)، مصاريف البحوث والتطوير (R&D)، شهرة المحل المشتراه (Goodwill)،

الأصول غير الملموسة الأخرى المشتراه (OtherIntan). ونظراً لعدم توافر المعلومات في القوائم المالية عن بعض البنود السابقة في غالبية المشاهدات في عينة الدراسة مثل؛ الإيجارات التشغيلية المرسمة، ومصاريف البحوث والتطوير، وشهرة المحل المشتراه، والأصول غير الملموسة الأخرى المشتراه، لذلك فإننا سنعتمد على أهم المدخلات والتي تتوافر جميعها في عينة الدراسة، وبالتالي سيأخذ نموذج الكفاءة الشكل التالي:

$$\text{Max } \theta = \text{Sales} \times [v_1 \text{CoGS} + v_2 \text{SG\&A} + v_3 \text{PPE}]^{-1} \quad \text{Model (2)}$$

ويساهم النموذج رقم (٢) السابق في قياس الكفاءة الإجمالية في منشآت الأعمال، إلا أن هذا النموذج يعتمد على النقاط محركات الكفاءة للمنشأة والإدارة معاً، وللحد من المبالغة أو التدنية في الكفاءة الإدارية، فإن الكفاءة الإجمالية للمنشأة سيتم تحليلها إلى الكفاءة المتعلقة بالمنشأة وكذلك الكفاءة المرتبطة بالقدرة الإدارية، وبالتالي سيتم تشغيل نموذج الانحدار رقم (٣) التالي وفقاً لطريقة Tobit Regression لكل قطاع على حدة، للتنبؤ بالكفاءة الإجمالية في ضوء المحددات الأساسية لكفاءة المنشأة كما يلي (Demerjian et al., 2012; Baik et al., 2020):

Firm Efficiency_i

$$\begin{aligned} &= \alpha + B_1 \text{Ln}(\text{Total Assets})_i + B_2 \text{Market Share}_i \\ &+ B_3 \text{FCF Indicator}_i + B_4 \text{Ln}(\text{Age})_i \\ &+ B_5 \text{B.S. Concentration}_i + B_6 \text{Foreign Currency}_i \\ &+ B_7 \text{Year} + \varepsilon_i \end{aligned} \quad \text{Model (3)}$$

وتتمثل المحددات الأساسية لكفاءة المنشأة فيما يلي (Demerjian et al., 2012; Baik et al., 2020):

- $\text{Ln}(\text{Total Assets})_{it}$ = حجم المنشأة، ويتم قياسه في ضوء اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
- Market Share_{it} = الحصة السوقية للمنشأة، ويتم قياسها في ضوء نسبة مبيعات المنشأة إلى إجمالي مبيعات القطاع.
- FCF_i = التدفقات النقدية الحرة الموجبة؛ ويتم قياسها بموجب متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كانت التدفقات الحرة رقم موجب، ويأخذ صفر في خلاف ذلك.
- $\text{Ln}(\text{Age})_i$ = اللوغاريتم الطبيعي لعمر المنشأة.
- $\text{B.S. Concentration}_i$ = التركيز في القطاع والذي يتم حسابه سنوياً في ضوء مجموع مربعات الحصة السوقية للمنشآت داخل كل قطاع.

- $ForeignCurrency_i =$ متغير وهمي يأخذ القيمة واحد في حالة تحقيق المنشأة لدخل من العملة الأجنبية، ويأخذ صفر في خلاف ذلك.
- $\varepsilon_i =$ القيم المتبقية (Residuals) وتعبّر عن مدى القدرة الإدارية في منشآت الأعمال.
- ٢-٢-٤ قياس تمهيد الدخل:

سيتم قياس ممارسات تمهيد الدخل عن طريق إيجاد نسبة الانحراف المعياري للأرباح المحاسبية إلى الانحراف المعياري للتدفقات النقدية من التشغيل، لكل منشأة خلال خمس سنوات مع ضرب الناتج في (سالِب واحد)، وكلما زادت النسبة الناتجة من تطبيق المعادلة التالية كلما دل ذلك على ارتفاع ممارسات تمهيد الدخل^(١)، لذلك؛ سيتم صياغة النموذج كما يلي (Leuz et al., 2003; Francis et al., 2004; Dou et al., 2013; Eliwa et al., 2016; Baik et al., 2020):

$$IS_{it} = \sigma(NI_{it} / Total Assets_{it-1}) / \sigma(CFO_{it} / Total Assets_{it-1}) \\ \times (-1) \text{ Model (4)}$$

حيث إن:

- IS_{it} = مستوى تمهيد الدخل للمنشأة (i) خلال السنة (t).
- NI_{it} = صافي الربح قبل الضرائب للمنشأة (i) خلال السنة (t).
- $Total Assets_{it}$ = إجمالي الأصول للمنشأة (i) خلال السنة (t-1)؛ أي في بداية السنة (t).
- CFO_{it} = التدفقات النقدية من التشغيل للمنشأة (i) خلال السنة (t).

هذا؛ وقد قمنا بإعادة ترتيب المنشآت تبعاً لمستوى تمهيد الدخل (IS_{it}) الناتج من المعادلة رقم (٤) السابقة إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (١٠) وفي أقل مستوى تأخذ القيمة (واحد)، وتساهم هذه الطريقة في تحسين إعتدالية البيانات والحد من الآثار السلبية للقيم الشاذة على جودة نماذج الانحدار (Tucker and Zarowin, 2006; Eliwa et al., 2016; Baik et al., 2020).

(١) كلما انخفضت نسبة الانحراف المعياري للأرباح المحاسبية إلى الانحراف المعياري للتدفقات النقدية من التشغيل، كلما دل ذلك على انخفاض تقلب الأرباح وزيادة ممارسات تمهيد الدخل، ولتحسين إمكانية تفسير النتائج فقد تم ضرب الناتج من النموذج رقم (٤) في سالِب واحد، بحيث تشير ارتفاع القيمة الناتجة عن تطبيق النموذج إلى تزايد مستوى ممارسات تمهيد الدخل، والعكس صحيح (لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى؛ Baik et al., 2020; Eliwa et al., 2016).

٣-٢-٤ المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل:

سوف يُقاس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في ضوء مدى مساهمتها في تحسين القدرة التنبؤية للأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية (H21) (Tucker and Zarowin, 2006)، وعلى هذا سيتم قياس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من خلال دخولها كمتغير محفز Moderator يمكنه التأثير على قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بكل من الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية (Lougee and Marquardt, 2004; Tucker and Zarowin, 2006; Cahan et al., 2008; Baik et al., 2020). بالإضافة لما تقدم؛ سيتم قياس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في ضوء المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية (H22)؛ وبالتالي سيتم قياس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في هذه الحالة من خلال دخولها كمتغير محفز Moderator يمكنه التأثير على العلاقة بين الأداء المستقبلي - مقاساً بالتدفقات النقدية من التشغيل - وبين عوائد الأسهم في الفترة الحالية (Tucker and Zarowin, 2006; Cahan et al., 2008; Salehi and Manesh, 2011; Baik et al., 2020).

٣-٤ صياغة النماذج البحثية لاختبار الفروض:

١-٣-٤ صياغة النموذج البحثي لاختبار الفرض الأول:

لإختبار الفرض الأول والخاص بقياس أثر القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، سيقوم الباحثان بقياس القدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل اعتماداً على النماذج الوارد ذكرها في القسم السابق (النماذج من ٢ إلى ٤)، كذلك سيتم إدخال العديد من المتغيرات الرقابية والتي ربما يكون لها تأثير معنوي على ممارسات تمهيد الدخل بهدف تحييدها، ومن أهم هذه المتغيرات؛ حجم المنشأة، والرافعة المالية، ومعدل نمو المبيعات، نسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية، حجم مكتب المراجعة، نوع الصناعة، واخيراً سنوات الدراسة، كما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Baik et al. 2020; Demerjian et al. 2020)، وعلى هذا يأخذ النموذج الشكل التالي:

$$\begin{aligned} IS_{it} = & \alpha + B_1(MA_{it}) + B_2(FirmSize_{it}) + B_3(Leverage_{it}) \\ & + B_4(SGrowth_{it}) + B_5(BMRatio_{it}) + B_6(Aud. Size_{it}) \\ & + B_7(S. Volatility) + B_8(CFO. Volatility) \\ & + B_9(Industries) \\ & + B_{10}(Years) \end{aligned} \quad \text{Model (5)}$$

حيث إن:

- MA_{it} = القدرة الإدارية للمنشأة (i) خلال السنة (t)، ويحسب بالإعتماد على القيم المتبقية Residuals من النموذج رقم (٣) السابق ذكره.
- $FirmSize_{it}$ = حجم المنشأة، ويتم قياسه في ضوء اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في المنشأة (i) خلال السنة (t).
- $Leverage_{it}$ = الرافعة المالية للمنشأة (i) خلال السنة (t)، وتحسب من خلال قسمة إجمالي الإلتزامات إلى إجمالي الأصول في بداية السنة.
- $SGrowth_{it}$ = معدل نمو المبيعات للمنشأة (i) خلال السنة (t)، ويحسب في ضوء الفرق بين مبيعات السنة الحالية والسنة السابقة منسوباً لمبيعات السنة السابقة.
- $BMRatio_{it}$ = نسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية للمنشأة (i) خلال السنة (t).
- $Aud.Size_{it}$ = متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كانت المنشأة (i) خلال السنة (t)، تراجع بواسطة أحد مكاتب المراجعة الكبرى Big4، وصفر في خلاف ذلك.
- $S.Volatility_{it}$ = تقلب المبيعات وتحسب بإيجاد الانحراف المعياري لنسبة المبيعات للأصول في بداية السنة للمنشأة (i) خلال خمس سنوات.
- $CFO.Volatility_{it}$ = تقلب التدفقات النقدية من التشغيل وتحسب بإيجاد الانحراف المعياري لنسبة التدفقات النقدية من التشغيل لإجمالي الأصول في بداية السنة للمنشأة (i) خلال خمس سنوات.
- $Industries$ = متغير وهمي لنوع القطاع وتم إدراج (٨) متغيرات وهمية كل منها يعبر عن قطاع محدد داخل العينة.
- $Years$ = متغير وهمي لكل سنة من سنوات الدراسة، وقد تم إدراج (٥) متغيرات وهمية كل منها يعبر عن سنة من سنوات الدراسة.

٤-٣-٢ صياغة النماذج البحثية لاختبار الفرض الثاني:

أولاً: صياغة النماذج البحثية لاختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني (H21):

سيتم صياغة نموذج الانحدار رقم (٦) لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية كما وردت في العديد من الدراسات السابقة (Lougee and Marquardt, 2008; Cahan et al., 2006; Tucker and Zarowin, 2004); وعلى هذا يأخذ النموذج الشكل التالي:

$$\begin{aligned} ROA_{it+1} = & \alpha + B_1(ROA_{it}) + B_2(IS_{it}) + B_3(IS_{it} \times ROA_{it}) + B_4(MA_{it}) \\ & + B_5(MA_{it} \times ROA_{it}) + B_6(MA_{it} \times IS_{it}) \\ & + B_7(MA_{it} \times IS_{it} \times ROA_{it}) + B_8(\text{Industries}) \\ & + B_9(\text{Years}) \end{aligned} \quad \text{Model (6)}$$

حيث إن:

- ROA_{it} ; ROA_{it+1} = معدل العائد على الأصول للمنشأة (i) خلال السنة (t)، والسنة (t+1)، ويحسب من خلال قسمة صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول في بداية السنة.
- IS_{it} = مستوى ممارسات تمهيد الدخل للمنشأة (i) خلال السنة (t)، وتحسب في ضوء النموذج رقم (٤) السابق ذكره.
- MA_{it} = القدرة الإدارية للمنشأة (i) خلال السنة (t)، ويحسب بالإعتماد على القيم المتبقية Residuals من النموذج رقم (٣) السابق ذكره.

وحيث إنه من المتوقع وجود تأثير معنوي لممارسات تمهيد الدخل على القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية الحالية (ROA_{it}) على التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية (ROA_{it+1})، وذلك يمكن التحقق منه في حالة معنوية معامل الانحدار (B_3)^(٧)، كذلك فإنه من المتوقع أيضاً أن يختلف هذا التأثير تبعاً لمستوى القدرة الإدارية، وذلك يمكن التحقق منه في حالة معنوية معامل الانحدار (B_7)^(٨)، وهو ما يتفق مع الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني (H21) والخاص بوجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

بالإضافة لما تقدم؛ سيقوم الباحثان بصياغة نموذج الانحدار رقم (٧) لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (Baik et al., 2020)؛ وعلى هذا يأخذ النموذج الشكل التالي:

^(٧) يشير معامل الانحدار (B_3) إلى الأثر التفاعلي لممارسات تمهيد الدخل والأرباح المحاسبية الحالية ($IS_{it} \times ROA_{it}$) على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وهو ما يشير إلى المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل.

^(٨) يشير معامل الانحدار (B_7) إلى الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل والأرباح المحاسبية الحالية ($MA_{it} \times IS_{it} \times ROA_{it}$) على التنبؤ بالأرباح المستقبلية.

$$\begin{aligned} CFO_{it+1} = & \alpha + B_1(ROA_{it}) + B_2(CFO_{it-1}) + B_3(IS_{it}) + B_4(IS_{it} \times ROA_{it}) \\ & + B_5(IS_{it} \times CFO_{it-1}) + B_6(MA_{it}) + B_7(MA_{it} \times ROA_{it}) \\ & + B_8(MA_{it} \times CFO_{it-1}) + B_9(MA_{it} \times IS_{it}) \\ & + B_{10}(MA_{it} \times IS_{it} \times ROA_{it}) \\ & + B_{11}(MA_{it} \times IS_{it} \times CFO_{it-1}) + B_{12} (Industries) \\ & + B_{13} (Years) \end{aligned} \quad \text{Model (7)}$$

حيث إن:

- CFO_{it+1} ; CFO_{it-1} = نسبة التدفقات النقدية من التشغيل للمنشأة (i) خلال السنة (t-1) والسنة (t+1)، وتحسب من خلال قسمة التدفقات النقدية من التشغيل إلى إجمالي الأصول في بداية السنة.
- IS_{it} = مستوى ممارسات تمهيد الدخل للمنشأة (i) خلال السنة (t)، وتحسب في ضوء النموذج رقم (٤) السابق ذكره.
- ROA_{it} = معدل العائد على الأصول للمنشأة (i) خلال السنة (t)، ويحسب من خلال قسمة صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول في بداية السنة.
- MA_{it} = القدرة الإدارية للمنشأة (i) خلال السنة (t)، ويحسب بالإعتماد على القيم المتبقية Residuals من النموذج رقم (٣) السابق ذكره.

وحيث إنه من المتوقع وجود تأثير معنوي لممارسات تمهيد الدخل على القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية الحالية (ROA_{it}) على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (CFO_{it+1})، وذلك يمكن التحقق منه في حالة معنوية معامل الانحدار (B_4)، كذلك فإنه من المتوقع أيضاً أن يختلف هذا التأثير تبعاً لمستوى القدرة الإدارية، وذلك يمكن التحقق منه في حالة معنوية معامل الانحدار (B_{10})، وهو ما يتفق مع الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني (H21) والخاص بوجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

ثانياً: صياغة النماذج البحثية لاختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثاني (H22): سيتم صياغة النموذج رقم (٨) لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية^(٤)؛ كما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Tucker and Zarowin, 2006; Salehi and Manesh, 2011; Baik et al., 2020)، وعلى هذا يأخذ النموذج الشكل التالي:

$$\begin{aligned} R_{it} = & \alpha + B_1(XAC_{it-1}) + B_2(XAC_{it}) + B_3(XAC_{it+1}) + B_4(XCF_{it-1}) \\ & + B_5(XCF_{it}) + B_6(XCF_{it+1}) + B_7R_{t+1} + B_8(IS_{it}) \\ & + B_9(IS_{it} \times XAC_{it-1}) + B_{10}(IS_{it} \times XAC_{it}) \\ & + B_{11}(IS_{it} \times XAC_{it+1}) + B_{12}(IS_{it} \times XCF_{it-1}) \\ & + B_{13}(IS_{it} \times XCF_{it}) + B_{14}(IS_{it} \times XCF_{it+1}) \\ & + B_{15}(IS_{it} \times R_{t+1}) + B_{16}(MA_{it}) \\ & + B_{17}(MA_{it} \times XAC_{it-1}) + B_{18}(MA_{it} \times XAC_{it}) \\ & + B_{19}(MA_{it} \times XAC_{it+1}) + B_{20}(MA_{it} \times XCF_{it-1}) \\ & + B_{21}(MA_{it} \times XCF_{it}) + B_{22}(MA_{it} \times XCF_{it+1}) \\ & + B_{23}(MA_{it} \times R_{t+1}) + B_{24}(MA_{it} \times IS_{it}) \\ & + B_{25}(MA_{it} \times IS_{it} \times XAC_{it-1}) \\ & + B_{26}(MA_{it} \times IS_{it} \times XAC_{it}) + B_{27}(MA_{it} \times IS_{it} \times XAC_{it+1}) \\ & + B_{28}(MA_{it} \times IS_{it} \times XCF_{it-1}) \\ & + B_{29}(MA_{it} \times IS_{it} \times XCF_{it}) + B_{30}(MA_{it} \times IS_{it} \times XCF_{it+1}) \\ & + B_{31}(MA_{it} \times IS_{it} \times R_{t+1}) + B_{32}(\text{Industries}) \\ & + B_{33}(\text{Years}) \end{aligned} \quad \text{Model(8)}$$

حيث إن:

- $R_{it}; R_{it+1}$ = عوائد الأسهم للمنشأة (i) خلال السنة (t)، والسنة (t+1)، وسيتم حسابهما في ضوء متوسط العوائد الأسبوعية خلال السنة (١٢ شهر)، ويتم حساب العوائد

^(٤) توقع كل من Baik et al. (2020) أن تساهم ممارسات تمهيد الدخل التي تتم بواسطة المديرين ذوي القدرة الإدارية في إمداد المستثمرين بصورة أكثر دقة عن الأداء المستقبلي، وإذا كان الأمر كذلك فإن العلاقة التفاعلية للقدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل والتدفقات النقدية المستقبلية ستكون معنوية عند فحص علاقتها بعوائد الأسهم الحالية، وهذا يدعم المحتوى الإعلامي لأسعار الأسهم.

- الأسبوعية عن طريق إيجاد الفرق بين سعر السهم في نهاية الأسبوع والسعر في بدايته، منسوباً للسعر في بداية الأسبوع.
- $XAC_{it-1}; XAC_{it}; XAC_{it+1}$ = نسبة الإستحقاقات الإجمالية إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية في بداية السنة للمنشأة (i) خلال السنوات (t-1)، (t)، (t+1)، ويحسب الإستحقاق الإجمالي في ضوء الفرق بين صافي الربح قبل الضرائب والتدفقات النقدية من التشغيل.
- $XCF_{it-1}; XCF_{it}; XCF_{it+1}$ = نسبة التدفقات النقدية من التشغيل إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية في بداية السنة للمنشأة (i) خلال السنوات (t-1)، (t)، (t+1).
- MA_{it} = القدرة الإدارية للمنشأة (i) خلال السنة (t)، ويحسب بالإعتماد على القيم المتبقية Residuals من النموذج رقم (٣) السابق ذكره.

وحيث إنه من المتوقع وجود تأثير معنوي لممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين التدفقات النقدية المستقبلية (CFO_{it+1})، وعوائد الأسهم الحالية (R_{it})، وذلك يمكن التحقق منه في حالة معنوية معامل الانحدار (B_{14})^(٥)، كذلك فإنه من المتوقع أيضاً أن يختلف هذا التأثير تبعاً لمستوى القدرة الإدارية، وذلك يمكن التحقق منه في حالة معنوية معامل الانحدار (B_{30})، وذلك يتفق مع الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثاني (H22) والخاص بوجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية.

ويوضح الملحق رقم (١) ملخص للمتغيرات البحثية التي سيعتمد عليها الباحثان وطريقة قياس كل منها.

٤-٤ الإحصاء الوصفي للمتغيرات البحثية:

يوضح الجدول رقم (٢) التالي الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتي وردت في النماذج البحثية المختلفة.

جدول رقم (٢): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة						
المتغير	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
IS	٥,٤٣٥	٠,١٦٣٩	٥,٥	٢,٨٨٧	١	١٠
MA	٠,٦٧٥	٠,٠٢٥	٠,٨٩٢	٠,٤٤٦	٠,٣٧٠-	١,٤٩
Firm Size	٢٠,٩٥	٠,١٠٢	٢٠,٧٤٥	١,٨٠٣	١٧,٠٤	٢٥,١٦
Leverage	٠,٤١٥	٠,٠١٤	٠,٣٩٤	٠,٢٥٩	٠,٠٠٠	١
S. Growth	٠,١٠٨	٠,٠٢٦	٠,٠٧٧	٠,٤٥٥	٠,٨١٠-	١,٠٢
BM. Ratio	١,١٥٩	٠,٠٦١	٠,٩٥٢	١,٠٧٣	١,١٧٠-	٣,٢٧
S. Volatility	٠,١٩٥	٠,٠١٠	٠,١٢٦	٠,١٨٤	٠,٠١	٠,٦١
CFO.Volatility	٠,٠٨٧	٠,٠٠٣	٠,٠٦٣	٠,٠٦٤	٠,٠٠٠	٠,٢٢٠

^(٥) يشير معامل الانحدار (B_{14}) إلى المعلومات المحاسبية المستقبلية (التدفقات النقدية المستقبلية) والمنعكسة في عوائد الأسهم الحالية.

جدول رقم (٢): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة						
المتغير	المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
ROA _t	٠,٠٥٢	٠,٠٠٥	٠,٤٠	٠,١٠٤	٠,١٦٠-	٠,٢٥٠
ROA _{t+1}	٠,٠٥٢	٠,٠٠٦	٠,٤١	٠,١٠٧	٠,١٦٠-	٠,٢٧٠
CFO _{t-1}	٠,٠٣٤	٠,٠٠٥	٠,٠٢٢	٠,٠٩٠	٠,١٣٠-	٠,٢٢٠
CFO _t	٠,٠٢٩	٠,٠٠٥	٠,٠٢١	٠,٠٩٥	٠,١٥٠-	٠,٢١٠
CFO _{t+1}	٠,٠٢٧	٠,٠٠٥	٠,٠١٧	٠,٠٩٧	٠,١٦٠-	٠,٢١٠
XAC _{t-1}	٠,٠١١	٠,٠١٠	٠,٠١٠	٠,١٨٣	٠,٣٢٠-	٠,٣٣٠
XAC _t	٠,٠٣٢	٠,٠١١	٠,٠١٠	٠,١٩٢	٠,٣٣٠-	٠,٣٩٠
XAC _{t+1}	٠,٠٢١	٠,٠١١	٠,٠١٠	٠,١٩٠	٠,٣٣٠-	٠,٣٨٠
XCF _{t-1}	٠,٠٧٩	٠,٠١٠	٠,٠٤٤	٠,١٨٢	٠,٢٨٠-	٠,٤٣٠
XCF _t	٠,٠٦٠	٠,٠٠٨	٠,٠٣٤	٠,١٥٦	٠,٢٤٠-	٠,٣٦٠
XCF _{t+1}	٠,٠٥٩	٠,٠٠٩	٠,٠٣١	٠,١٦٦	٠,٢٦٠-	٠,٣٩٠
R _t	٠,٠١٦	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٨	٠,٠٢٠-	٠,٠٢
R _{t+1}	٠,٠٠٦	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠٩	٠,٠٢٠-	٠,٠٢
Dummy Variable التوزيع التكراري لجودة المراجعة Aud.Size كمتغير رقابي						
	Big 4		Non Big 4			
التكرارات	١١٨		١٩٢			
النسبة	٪٣٨,١		٪٦١,٩			

يُلاحظ الباحثان تعليقاً على الجدول رقم (٢) السابق ما يلي؛ بلغ متوسط ممارسات تمهيد الدخل (٥,٤٣) بإنحراف معياري قدره (٢,٨٨٧)، وكانت أقل قيمة (١) وأعلى قيمة (١٠)؛ وهو ما يشير إلى إرتفاع ممارسات تمهيد الدخل في عينة الدراسة، كذلك بلغ متوسط القدرة الإدارية (٠,٦٧٥) بإنحراف معياري قدره (٠,٤٤٦)، وقد بلغت أقل قيمة (-٠,٣٧٠) وأعلى قيمة (١,٤٩)؛ وهو ما يشير إلى إرتفاع القدرة الإدارية في عينة الدراسة، كذلك بلغ متوسط العائد على الأصول (ROA_t) ٥,٢٪ (٠,٠٥٢)، بإنحراف معياري ١٠,٤٪ (٠,١٠٤) وبلغت أقل قيمة -١٦٪ (٠,١٦٠-)، وأعلى قيمة ٢٥٪ (٠,٢٥)، وهو ما يشير إلى إنخفاض العائد على الأصول في عينة الدراسة، فضلاً عن تباين الأداء المالي بشكل ملحوظ بين المشاهدات في الدراسة، كما بلغت نسبة التدفقات النقدية لإجمالي الأصول في بداية السنة ٢,٩٪ (٠,٠٢٩) بإنحراف معياري قدره ٩,٥٪ (٠,٠٩٥)، كما بلغت أقل قيمة -١٥٪ (٠,١٥٠-) وأعلى قيمة ٢١٪ (٠,٢١٠)، وهو ما يشير إلى إنخفاض التدفقات النقدية من التشغيل في العينة، فضلاً عن تباين مستوى التدفقات النقدية بشكل ملحوظ بين المشاهدات في الدراسة. كما بلغ متوسط عوائد الأسهم خلال السنة ٠,١٦٪ (٠,٠٠١٦) بإنحراف معياري ٠,٨٪ (٠,٠٠٨)، كما بلغت أقل قيمة -٢٪ (٠,٠٢-)، وأعلى قيمة ٢٪ (٠,٠٢).

يوضح جدول رقم (٣) مصفوفة الارتباط بين القدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل.

جدول رقم (٣) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة الأساسية									
	MA	IS	Firm Size	Leverage	S. Growth	BM. Ratio	Aud.Size	S. Volatility	CFO.Volatility
MA	١								
IS	***٠,١٨٤	١							
Firm Size	**٠,١٣٨	***٠,٢٧٧-	١						
Leverage	*٠,١٠٧-	٠,٠٧٨-	٠,٠٢٣-	١					
S. Growth	٠,٠٠٤-	٠,٠١٩	٠,٠٨٤	٠,٠٩١	١				
BM. Ratio	٠,٠٧٨	٠,٠٠٧	٠,٠٨٤	***٠,٣٥٦-	٠,٠٧٩	١			
Aud.Size	***٠,٢١١	***٠,١٧٠	***٠,٢٣٩	٠,٠٢٤-	٠,٠٦٤	٠,٠٤١	١		
S. Volatility	***٠,٢٥٥-	***٠,٣٩٢-	٠,٠٩٢-	***٠,١٨٤	٠,٠٢٢-	٠,٠٨٣-	***٠,٢٤٠-	١	
CFO.Volatility	٠,٠٠٢-	***٠,٣٥٦	***٠,٣٣٦-	٠,٠٧١	٠,٠٠٧	٠,٠١١-	٠,٠٧٩-	***٠,١٦١	١
حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪ (Sign. 2-Tailed).									

يُلاحظ الباحثان تعليقاً على الجدول رقم (٣) ما يلي؛ توجد علاقة طردية معنوية بين القدرة الإدارية (MA) وممارسات تمهيد الدخل (IS)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,١٨٤)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١٪، وهو ما يشير إلى تزايد ممارسات تمهيد الدخل مع تزايد القدرة الإدارية في المنشآت، كذلك توجد علاقة طردية معنوية بين القدرة الإدارية (MA) وحجم المنشأة (Firm Size)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,١٣٨)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ٥٪، وهو ما يشير إلى زيادة القدرة الإدارية بشكل معنوي مع تزايد حجم المنشأة.

كذلك توجد علاقة عكسية معنوية بين القدرة الإدارية (MA) والرافعة المالية (Leverage)، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,١٠٧)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١٠٪، بينما توجد علاقة عكسية غير معنوية بين القدرة الإدارية (MA) وكل من؛ معدل نمو المبيعات (S. Growth)، وتقلب التدفقات النقدية (CFO.Volatility)، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٠٠٤)، (-٠,٠٠٢) على التوالي. توجد علاقة طردية غير معنوية بين القدرة الإدارية (MA) ونسبة القيمة الدفترية للقيمة السوقية (BM. Ratio)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٠٧٨)، بينما توجد علاقة طردية معنوية بين القدرة الإدارية (MA)، وحجم مكتب المراجعة (Aud.Size)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٢١١)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١٪. أخيراً؛ توجد علاقة عكسية معنوية بين القدرة الإدارية (MA)، وتقلب المبيعات (S. Volatility)، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٢٥٥)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١٪.

أما فيما يتعلق بممارسات تمهيد الدخل فقد لاحظنا وجود علاقة عكسية معنوية بين ممارسات تمهيد الدخل (IS)، وحجم المنشأة (Firm Size)، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٢٧٧)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١٪، وهو ما يشير إلى إنخفاض ممارسات تمهيد الدخل مع تزايد حجم المنشأة، كذلك توجد علاقة عكسية غير معنوية بين ممارسات تمهيد الدخل (IS)، والرافعة المالية (Leverage)، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٠٧٨)، بينما توجد علاقة طردية غير معنوية بين ممارسات تمهيد الدخل (IS) وكل من؛ معدل نمو المبيعات (S.Growth)، ونسبة القيمة الدفترية للقيمة السوقية (BM.Ratio)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٠١٩)، (٠,٠٠٧) على التوالي.

توجد علاقة طردية معنوية بين ممارسات تمهيد الدخل (IS) وكل من؛ حجم مكتب المراجعة (Aud.Size)، وتقلب التدفقات النقدية (CFO.Volatility)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,١٧٠)، (٠,٣٥٦) على التوالي، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١٪ في الحالتين. أخيراً؛ توجد علاقة عكسية معنوية بين ممارسات تمهيد الدخل (IS) وتقلب المبيعات (S. Volatility)، حيث بلغ معامل الارتباط (-٠,٣٩٢)، وهذه العلاقة دالة عند مستوى معنوية أقل من ١٪.

٤-٥ اختبار فروض الدراسة:

٤-٥-١ اختبار الفرض الأول (H11):

لإختبار الفرض الرئيس الخاص "بوجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية" تم تشغيل نموذج الانحدار رقم (٥)، ويوضح الجدول رقم (٤) التالي نتائج تشغيل نموذج الانحدار وفقاً لطريقة المربعات الصغرى Ordinary Least Squares (OLS):

جدول رقم (٤)		
نتائج تشغيل نموذج الانحدار رقم (٥) - المتغير التابع ممارسات تمهيد الدخل (IS)		
t-value	Coefficient	
٧,٦٧٤	***١٣,٠٠١	Constant
٢,٠٦٩	**١,٠٧٤	MA
٤,٣٥٧-	***٠,٣٤٣-	Firm Size
٠,٦٥٨-	٠,٣٩٠-	Leverage
٠,١٩٢	٠,٠٥٤	SGrowth
٠,٩٤٩-	٠,١٣٢-	BM. Ratio
١,٧٨٨	*٠,٥٤٠	Aud. Size
٧,٧٦٥-	***٦,٣٨٦-	S. Volatility
٥,٨٤٤	***١٣,٢٨٧	CFOVolatility
٠,٦٩٤-	٠,٥٠٤-	Industry2
١,٨٧٤-	*١,١٩٥-	Industry3
١,٢٥٦-	٠,٨٦١-	Industry4
٠,٨٩٠-	٠,٥٩١-	Industry5
٤,٢٠٩-	***٢,٤١٢-	Industry6
٣,٠٧٦-	***٢,٣٠٣-	Industry7
١,٨٤٤-	*١,٢٥٤-	Industry8
٠,٢٧٨	٠,١١١	Year2014
٠,٢٩٥	٠,١١٩	Year2015
٠,٢٠٣	٠,٠٨١	Year2016
٠,٠٩٧	٠,٠٣٩	Year2018
***١٢,٨٩٤		F. Test
٠,٤٦١		R ²
٠,٤٢٦		Adjusted R ²
أقل من ١٠		VIF
<p>- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪.</p> <p>- تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام ٢٠١٧ Year2017 لحل مشكلة الازدواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.</p>		

يلاحظ الباحثان تعليقا على الجدول رقم (٤) السابق ما يلي؛ بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج السابق (٠,٤٢٦)، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ٤٢,٦٪ من التغير في ممارسات تمهيد الدخل (IS)، كما يُلاحظ أن نموذج الانحدار كان معنوياً عند مستوى أقل من ١٪، بما يدل على جودة توفيق النموذج. كذلك أوضحت نتائج إختبار Variance Inflation Factor (VIF) أن قيمة (VIF) كانت أقل من (١٠)، وهذا يعني أن نموذج الانحدار السابق لا يعاني من مشكلة الازدواج الخطي (Sekaran and Bougie, 2016, p.316). أما بالنسبة لأثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع في هذا النموذج فإنه يُلاحظ أن القدرة الإدارية (MA) تؤثر تأثيراً إيجابياً على ممارسات تمهيد الدخل (IS)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ٥٪، الأمر الذي يعني زيادة ممارسات تمهيد الدخل بشكل معنوي مع تزايد القدرة الإدارية، أما بخصوص المتغيرات الرقابية فيُلاحظ وجود تأثير سلبي لكل من حجم المنشأة (Firm Size)، وتقلب المبيعات (S.Volatility) على ممارسات تمهيد الدخل، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪، الأمر الذي يشير إلى إنخفاض ممارسات تمهيد الدخل بشكل معنوي مع تزايد حجم المنشأة، ومع تزايد مستوى تقلب المبيعات. في المقابل يؤثر كل من حجم مكتب المراجعة (Aud.Size)، وتقلب التدفقات النقدية (CFO.Volatility) تأثيراً إيجابياً على ممارسات تمهيد الدخل (IS)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٠٪، ١٪ على التوالي، الأمر الذي يعني زيادة ممارسات تمهيد الدخل بشكل معنوي لدى المنشآت التي تراجع بواسطة أحد مكاتب المراجعة الكبرى Big4، ومع تزايد تقلب التدفقات النقدية. تؤثر كل من الرافعة المالية (Leverage)، ونسبة القيمة الدفترية للقيمة السوقية (BM. Ratio)، تأثيراً سلبياً على ممارسات تمهيد الدخل، إلا أن هذا التأثير غير معنوي في الحاليتين، بينما يؤثر معدل نمو المبيعات (SGrowth) تأثيراً إيجابياً على ممارسات تمهيد الدخل (IS)، إلا أن هذا التأثير غير معنوي.

٤-٥-٢ إختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني (H21):

لاختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الفرعي الثاني (H21) والخاص بوجود "تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية"، فقد تم صياغة النموذج رقم (٦)، لفحص مدى تأثير القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، كما تم صياغة النموذج رقم (٧)، لفحص مدى تأثير القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وقد تم تحليل نتائج الانحدار بالإعتماد على نموذج الانحدار التفاعلي Moderated Multiple Regression (Aguinis, 1995; 2004).

يوضح الجدول رقم (٥) التالي نتائج تشغيل نموذج الانحدار التفاعلي رقم (٦) بمراحله المختلفة، لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ويساهم الاعتماد على نموذج الانحدار التفاعلي (MMR) في التعرف على التحسن الذي يطرأ على النموذج؛ نتيجة إدخال المتغيرات الخاصة بممارسات تمهيد الدخل وتفاعلاتها في المرحلة الثانية؛ لقياس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، كما تم إدخال المتغيرات الخاصة بالقدرة الإدارية وتفاعلاتها في المرحلة الثالثة؛ لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل كما يلي:

جدول رقم (٥)						
نتائج تشغيل نموذج الانحدار رقم (٦) - المتغير التابع الاداء المالي المستقبلي (ROA _{t+1})						
المرحلة (٣)		المرحلة (٢)		المرحلة (١)		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٠,٢٧٣-	٠,٠٠٣-	٠,٣٤٧-	٠,٠٠٤-	٠,١٨٩	٠,٠٠٢	Constant
٢٥,٤٩٠	***,٩٦٥	٢٣,٠٢٦	***,٩٢٣	١٨,٨٣٦	***,٧٦٠	ROA _t
١,٠٢٢-	٠,٠٠١-	٠,٠٠٤-	٠,٠٠٠-			IS
٨,٩٨٩-	***,٠٩٥-	٩,٠٣٦-	***,٠٧٢-			IS× ROA _t
٠,٩٨٥-	٠,٠١٣-					MA
٥,٨٣١-	***,٥٩٨-					MA × ROA _t
٠,٣٥٨	٠,٠٠١					MA × IS
٥,٨٧٧	***,١٣٨					MA × IS× ROA _t
١,٠٩٠	٠,٠١٩	٠,٤١٢	٠,٠٠٥	٠,٣٠٨	٠,٠٠٤	Industry2
١,٤١٥	٠,٠٢٣	٠,٩٢٦	٠,٠١٢	٠,٦٧٠	٠,٠١٠	Industry3
١,٢٢٨	٠,٠٢٠	٠,٧٣٢	٠,٠١١	٠,٣٤٣	٠,٠٠٦	Industry4
٠,٩٥٤	٠,٠١٦	٠,٣٥٣	٠,٠٠٤	٠,٤٨٩	٠,٠٠٦	Industry5
١,١٥٠	٠,٠١٦	٠,٩٦٩	٠,٠١٤	٠,٩١٦	٠,٠١٤	Industry6
٠,٦٨٣	٠,٠١٣	٠,٠٧٩-	٠,٠٠١-	٠,٦٦١-	٠,٠١٠-	Industry7
١,٥٤١	٠,٠٢٧	١,٤٩٥	٠,٠٢٠	١,٨٨٦	*,٠٢٩	Industry8
٠,٣٧٢-	٠,٠٠٤-	٠,٩٠٦-	٠,٠١٠-	٠,٩٩٩-	٠,٠١٢-	Year2014
٢,١١٧	** ,٠٢٢	١,٤٣٨	٠,٠١٦	١,٧٧٨	* ,٠٢٢	Year2015
٠,٨٨٨	٠,٠٠٩	٠,٦٩٩	٠,٠٠٨	٠,٨٩٠	٠,٠١١	Year2016
٠,٢٦٧	٠,٠٠٣	٠,٤٩٤-	٠,٠٠٥-	٠,٢٧٤-	٠,٠٠٣-	Year2018
***٤٤,٧٤٣		***٤٦,٧١٦		***٣٧,٥٢٧		F. Test
٠,٧٣٧		٠,٦٩١		٠,٦٠٥		R ²
***,٠٤٥		***,٠٨٦		***,٠٦٥		Δ R ²
٠,٧٢٠		٠,٦٧٧		٠,٥٨٩		Adjusted R ²
أقل من ١٠		أقل من ١٠		أقل من ١٠		VIF

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن:
 * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪.
 - تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام ٢٠١٧ Year2017 لحل مشكلة الازدواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.

يُلاحظ في ضوء نتائج الجدول رقم (٥) السابق أن معامل التحديد المعدل Adjusted R^2 للنموذج في مراحله المختلفة قد بلغ (٥٨,٩٪؛ ٥٠,٥٨٩؛ ٤٠,٦٧٧؛ ٠,٧٢٠) على التوالي، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ٥٨,٩٪ من التغير في الأداء المالي المستقبلي (ROA_{t+1})، وذلك في المرحلة الأولى من نموذج الانحدار، وقد ارتفعت تلك النسبة إلى ٦٧,٧٪ في المرحلة الثانية مع دخول ممارسات تمهيد الدخل كمتغير محفز ($IS \times ROA_t$) لقياس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، كذلك ارتفعت تلك النسبة إلى ٧٢٪ في المرحلة الثالثة مع دخول متغير القدرة الإدارية كمتغير محفز ($MA \times IS \times ROA_t$) لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، كما يُلاحظ أن نماذج الانحدار كانت معنوية عند مستوى أقل من ١٪، بما يدل على جودة توفيق جميع النماذج، كذلك التحسن في القدرة التفسيرية لنماذج الانحدار (ΔR^2) نتيجة دخول متغيرات تمهيد الدخل والقدرة الإدارية في المرحلة الثانية والثالثة كان معنوياً عند مستوى أقل من ١٪، كما أوضحت نتائج اختبار Variance Inflation Factor (VIF) أن قيمة (VIF) أقل من (١٠) في جميع النماذج، وهذا يعني أن نماذج الانحدار السابقة لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي (Sekaran and Bougie, 2016, p.316).

وبالنظر إلى نتائج نموذج الانحدار رقم (٦) فإنه يُلاحظ من المرحلة الثانية، والثالثة للنموذج أن هناك تأثير سلبي معنوي لممارسات تمهيد الدخل على القدرة التنبؤية للأرباح الحالية (ROA_t) على التنبؤ بالأرباح المستقبلية (ROA_{t+1})، وهو ما يطلق عليه المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل والذي تم قياسه عن طريق المتغير التفاعلي ($IS \times ROA_t$)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪، هذا التأثير السلبي لممارسات تمهيد الدخل على المحتوى الإعلامي للأرباح ينخفض بشكل معنوي مع تزايد القدرة الإدارية، حيث يُلاحظ أن الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل والأرباح الحالية ($MA \times IS \times ROA_t$) كان إيجابياً على الأرباح المستقبلية (ROA_{t+1}) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪.

يوضح الجدول رقم (٦) التالي، نتائج تشغيل نموذج الانحدار التفاعلي رقم (٧) لفحص أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية:

جدول رقم (٦)					
نتائج تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٧) - المتغير التابع - التدفقات النقدية المستقبلية (CFO _{t+1})					
المرحلة (٣)		المرحلة (٢)		المرحلة (١)	
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient
١,٦٧٠-	*٠,٠٢٩-	١,٦٠٣-	٠,٠٢٩-	١,١٤٥-	٠,٠١٨-
٦,٧٢٢	***٠,٤٥٢	٦,٦٤٥	***٠,٤٣٩	٥,٨٦٨	***٠,٣٤٠
١,٩٥٥	*٠,١٦٥	١,٧٩٩	*٠,١٤٨	٢,١٠٣	**٠,١٣٨
٠,٥٦٣	٠,٠٠١	٠,٧٧٢	٠,٠٠١		
٥,٣٧٨-	***٠,٠٨٨-	٣,٨٩٦-	***٠,٠٤٦-		
٠,٥٠٦-	٠,٠٠٧-	٠,٠٢٨	٠,٠٠٠		
٠,٠٦١	٠,٠٠١-				
٢,٠٥٥-	**٠,٣٠٩-				
٠,٤٢١	٠,٠٣٩				
١,٣٣٤-	٠,٠٠٤-				
٣,٨٧٩	***٠,١٣٤				
٠,٣٦٣	٠,٠٠٩				
٠,١٧٦	٠,٠٠٥	٠,٣٠٣	٠,٠٠٥	٠,٤٩١	٠,٠٠٩
٠,٨٥٣	٠,٠٢٠	١,٠٠٦	٠,٠١٩	١,١٠٤	٠,٠٢١
١,٢٢٤	٠,٠٢٩	١,٤٥٥	٠,٠٣٠	١,٣٠٨	٠,٠٢٧
٠,٥٥٩-	٠,٠١٣-	٠,٨٢٦-	٠,٠١٤-	٠,٦٠٨-	٠,٠١٠-
٠,٤٣١	٠,٠٠٩	٠,٥٤٠	٠,٠١٠	٠,٤٣١	٠,٠٠٨
٠,٦٥٢	٠,٠١٨	٠,٧٨٤	٠,٠١٦	٠,٣٩٤	٠,٠٠٨
١,٤٩٤	٠,٠٣٩	٢,٢٠٣	**٠,٠٤٢	٢,٤٧٦	**٠,٠٤٨
٠,٥١٦	٠,٠٠٨	٠,٣٠٩	٠,٠٠٥	٠,٢٣٤	٠,٠٠٤
١,٦٧٤	*٠,٠٢٥	١,٣٥٢	٠,٠٢١	١,٦١٣	٠,٠٢٥
١,٩٥٤	*٠,٠٢٩	١,٩١٣	*٠,٠٢٩	٢,٠٢٧	**٠,٠٣١
٠,١١١	٠,٠٠٢	٠,٢٩٠-	٠,٠٠٤-	٠,٠٩٦-	٠,٠٠٢-
***٧,٠٢٤		***٧,٩٦٦		***٨,٠٣٣	
٠,٣٥٢		٠,٣٠٥		٠,٢٦٣	
***٠,٠٤٧		***٠,٠٤٣		***٠,٢٦٣	
٠,٣٠٢		٠,٢٦٧		٠,٢٣٠	
أقل من ١٠		أقل من ١٠		أقل من ١٠	
F. Test					
R ²					
Δ R ²					
Adjusted R ²					
VIF					

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الإنحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪.
- تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام 2017 Year لحل مشكلة الأزدواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.

يُلاحظ في ضوء نتائج الجدول رقم (٦) السابق أن معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج في مرحلته المختلفة قد بلغ (٠,٢٣٠؛ ٠,٢٦٧؛ ٠,٣٠٢) على التوالي، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ٢٣٪ من التغير في التدفقات النقدية المستقبلية (CFO_{t+1})، وذلك في المرحلة الأولى من نموذج الإنحدار، وقد ارتفعت تلك النسبة إلى ٢٦,٧٪ في المرحلة

الثانية مع دخول ممارسات تمهيد الدخل كمتغير محفز ($IS \times ROA_t$) لقياس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، كذلك ارتفعت تلك النسبة إلى ٣٠,٢٪ في المرحلة الثالثة مع دخول متغير القدرة الإدارية كمتغير محفز ($MA \times IS \times ROA_t$) لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل. كما يُلاحظ أن نماذج الانحدار كانت معنوية عند مستوى أقل من ١٪، بما يدل على جودة توفيق جميع النماذج، كذلك التحسن في القدرة التفسيرية لنماذج الانحدار (ΔR^2) نتيجة دخول متغيرات تمهيد الدخل والقدرة الإدارية في المرحلة الثانية والثالثة كان معنوياً عند مستوى أقل من ١٪، كذلك أوضحت نتائج إختبار Variance Inflation Factor (VIF) أن قيمة (VIF) كانت أقل من (١٠) في جميع النماذج، وهذا يعني أن نماذج الانحدار السابقة لا تعاني من مشكلة الأزواج الخطي (Sekaran and Bougie, 2016, p.316).

وبالنظر إلى نتائج نموذج الانحدار رقم (٧) فإنه يُلاحظ من المرحلة الثانية، والثالثة للنموذج أن هناك تأثير سلبي معنوي لممارسات تمهيد الدخل على القدرة التنبؤية للأرباح الحالية (ROA_t) على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (CFO_{t+1})، وهو ما يطلق عليه المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل والذي تم قياسه عن طريق المتغير التفاعلي ($IS \times ROA_t$)، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪، هذا التأثير السلبي لممارسات تمهيد الدخل على المحتوى الإعلامي للأرباح ينخفض بشكل معنوي مع تزايد القدرة الإدارية، حيث يُلاحظ أن الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل والأرباح الحالية ($MA \times IS \times ROA_t$) كان إيجابياً على الأرباح المستقبلية (CFO_{t+1})، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪. تلك النتائج جاءت لتؤكد على النتائج التي سبق التوصل إليها في النموذج رقم (٦) السابق (الجدول رقم ٥). لذلك يمكننا القول أن هناك تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية.

٤-٥-٣ إختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثاني (H22):

يوضح الجدول رقم (٧) التالي نتائج تشغيل نموذج الانحدار رقم (٨) بمراحله المختلفة، لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية، ويساهم الإعتماد على نموذج الانحدار التفاعلي (MMR) في التعرف على التحسن الذي يطرأ على النموذج نتيجة إدخال المتغيرات الخاصة بتمهيد الدخل وتفاعلاتها في المرحلة الثانية والمتغيرات الخاصة

بالقدرة الإدارية وتفاعلاتها في المرحلة الثالثة لإختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثاني (H22) كما يلي:

جدول رقم (٧)						
نتائج تشغيل نموذج الانحدار رقم (٨) - المتغير التابع- عوائد الأسهم (R _t)						
المرحلة (٣)		المرحلة (٢)		المرحلة (١)		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٥,٤٣٤	***٠,٠٠٩	٦,٨٨٢	***٠,٠١٠	٨,١٢٠	***٠,٠١٠	Constant
٠,٠٢٠-	٠,٠٠٠-	٠,٢٤١	٠,٠٠١	٠,٥٣٤	٠,٠٠١	XAC _{t-1}
٠,٥٩١	٠,٠٠٢	٠,٤٦٨	٠,٠٠٢	٠,٦٢٩	٠,٠٠٢	XAC _t
٢,٠٣٠	**٠,٠٠٧	١,٨٠٢	*٠,٠٠٦	١,٨٨٢	*٠,٠٠٥	XAC _{t+1}
١,٧٠٨	*٠,٠٠٦	١,٣١٦	٠,٠٠٤	٢,١٤٨	**٠,٠٠٦	XCF _{t-1}
٠,٥١٢-	٠,٠٠٢-	٠,٠٣٤	٠,٠٠٠	٠,٥٨٨-	٠,٠٠٢-	XCF _t
٠,٤٢٢	٠,٠٠٢	٠,٢٤٠	٠,٠٠١	٠,٣٩٦	٠,٠٠١	XCF _{t+1}
٠,٥٠٢-	٠,٠٣٠-	١,٣٤٦-	٠,٠٧٩-	١,٢١٧-	٠,٠٦٩-	R _{t+1}
٠,٢٧٠	٠,٠٠٠	٠,٠٥٩	٠,٠٠٠			IS
٠,٢٤٩-	٠,٠٠٠-	٠,١١٢-	٠,٠٠٠-			IS × XAC _{t-1}
٠,١٩١-	٠,٠٠٠-	٠,١٨٨-	٠,٠٠٠-			IS × XAC _t
٠,٢٣٧	٠,٠٠٠	٠,٠٣٨	٠,٠٠٠			IS × XAC _{t+1}
١,٢٤١	٠,٠٠١	٠,٧٩٨	٠,٠٠١			IS × XCF _{t-1}
١,٢٥٨-	٠,٠٠٢-	١,٣٣٧-	٠,٠٠٢-			IS × XCF _t
٠,٦٦٥	٠,٠٠١	٠,٠٣١	٠,٠٠٠			IS × XCF _{t+1}
٠,٥٧٣-	٠,٠٠٩-	٠,٤٩٥-	٠,٠٠٨-			IS × R _{t+1}
١,٧٠٦-	*٠,٠٠٣-					MA
٠,٩٢٨-	٠,٠٠٦-					MA × XAC _{t-1}
١,٠٣٦	٠,٠٠٩					MA × XAC _t
١,٣٧٨-	٠,٠١٤-					MA × XAC _{t+1}
٠,٥١٤	٠,٠٠٤					MA × XCF _{t-1}
٠,٤٦٣	٠,٠٠٥					MA × XCF _t
١,٦٩٤-	*٠,٠١٧-					MA × XCF _{t+1}
١,١٩٣	٠,١٢٣					MA × R _{t+1}
٠,٠١٨-	٠,٠٠٠-					MA × IS
٠,٤٥٨-	٠,٠٠١-					MA × IS × XAC _{t-1}
٠,٢٠١	٠,٠٠١					MA × IS × XAC _t
٠,٥٧٤-	٠,٠٠٢-					MA × IS × XAC _{t+1}
٣,٣٠٦-	***٠,٠٠٩-					MA × IS × XCF _{t-1}
٢,٢٣٤	**٠,٠٠٩					MA × IS × XCF _t
٠,٩٩٦-	٠,٠٠٤-					MA × IS × XCF _{t+1}
١,٣١٥-	٠,٠٥٢-					MA × IS × R _{t+1}
٠,٩١٤	٠,٠٠٢	١,٢٩٦-	٠,٠٠٢-	١,٣٩٣-	٠,٠٠٢-	Industry2
١,٢١٤	٠,٠٠٣	٠,٢٢٢-	٠,٠٠٠-	٠,٠٧٣-	٠,٠٠٠-	Industry3
٠,٧٤٢	٠,٠٠٢	١,٠١٦-	٠,٠٠٢-	١,٠٢٩-	٠,٠٠٢-	Industry4
٠,٧٧٧	٠,٠٠٢	١,٣٨٥-	٠,٠٠٢-	١,٣٧١-	٠,٠٠٢-	Industry5

جدول رقم (٧)					
نتائج تشغيل نموذج الانحدار رقم (٨) - المتغير التابع - عوائد الأسهم (R _t)					
المرحلة (٣)		المرحلة (٢)		المرحلة (١)	
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient
٠,٠٥٧	٠,٠٠٠	١,٣٣٦-	٠,٠٠٢-	١,١٨٧-	٠,٠٠٢-
١,٣٤٦	٠,٠٠٣	٠,٠٢٥-	٠,٠٠٠-	٠,١٣٧	٠,٠٠٠
٠,٧٢٢	٠,٠٠٢	١,١٦١-	٠,٠٠٢-	١,٠٩٨-	٠,٠٠٢-
٩,٥٠٤-	***٠,٠١٢-	١٠,٢١٦-	***٠,٠١٣-	١٠,٢٥٤-	***٠,٠١٣-
٧,٦٩٢-	***٠,٠١١-	٧,٣٢٥-	***٠,٠١٠-	٧,٤٠٣-	***٠,٠١٠-
١,٩١٤-	*٠,٠٠٣-	١,٧٠٤-	*٠,٠٠٣-	١,٧٣٢-	*٠,٠٠٣-
١٠,٦٥٣-	***٠,٠١٤-	١٠,٧٦٤-	***٠,٠١٤-	١٠,٧٤٧-	***٠,٠١٤-
***٥,٩٦٤		***٨,٢٠٩		***١١,٨٦١	
٠,٤٨٨		٠,٤٣٣		٠,٤٢٧	
***٠,٠٥٥		٠,٠٠٧		***٠,٤٢٧	
٠,٤٠٦		٠,٣٨١		٠,٣٩١	
أقل من ١٠		أقل من ١٠		أقل من ١٠	
F. Test					
R ²					
ΔR ²					
Adjusted R ²					
VIF					

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪.

- تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام 2017 لحل مشكلة الأزواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.

يُلاحظ في ضوء نتائج الجدول رقم (٧) السابق أن معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج في مرحلته المختلفة قد بلغ (٠,٣٩١؛ ٠,٣٨١؛ ٠,٤٠٦) على التوالي، وهو ما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ٣٩,١٪ من التغير في عوائد الأسهم (R_t) وذلك في المرحلة الأولى من نموذج الانحدار، وقد إنخفضت تلك النسبة إلى ٣٨,١٪ في المرحلة الثانية مع دخول ممارسات تمهيد الدخل كمتغير محفز [(IS)×(XCF_{t+1})] لقياس المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، ثم ارتفعت تلك النسبة إلى ٤٠,٦٪ في المرحلة الثالثة مع دخول متغير القدرة الإدارية كمتغير محفز [(MA)×(IS)×(XCF_{t+1})] لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل. كما يُلاحظ أن نماذج الانحدار كانت معنوية عند مستوى أقل من ١٪، مما يدل على جودة توفيق جميع النماذج، كذلك التحسن في القدرة التفسيرية لنماذج الانحدار (ΔR²) نتيجة دخول متغيرات تمهيد الدخل والقدرة الإدارية في المرحلة الثانية والثالثة كان معنوياً فقط في المرحلة الثالثة عند مستوى أقل من ٥٪، كذلك أوضحت نتائج اختبار Variance Inflation Factor (VIF) أن قيمة (VIF) كانت أقل من (١٠) في جميع النماذج، وهذا يعني أن نماذج الانحدار السابقة لا تعاني من مشكلة الأزواج الخطي (Sekaran and Bougie, 2016, p.316).

وبالنظر إلى نتائج نموذج الانحدار رقم (٨) فإنه يُلاحظ من المرحلة الثانية للنموذج عدم وجود تأثير معنوي لممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين التدفقات النقدية المستقبلية (CFO_{t+1}) وعوائد الأسهم الحالية، وهو ما يطلق عليه المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل والذي تم قياسه عن طريق المتغير التفاعلي $[(IS) \times (XCF_{t+1})]$ ، كذلك لم يتضح وجود أي تأثير للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية، وهو ما يتضح من المرحلة الثالثة من النموذج، حيث كان الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل والتدفقات النقدية المستقبلية $[(MA) \times (IS) \times (XCF_{t+1})]$ سلبياً على العوائد الحالية (R_t) إلا أن هذا التأثير كان غير معنوي^(١).

٦-٤ الاختبارات الإضافية Robustness Checks:

قام الباحثان بإعادة تشغيل جميع نماذج الانحدار السابقة مع إعادة قياس تمهيد الدخل عن طريق معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) بين كل من؛ التغير في الإستحقاق الإجمالي^(٧)، والتغير في التدفقات النقدية من التشغيل خلال خمس سنوات (٢٠١٤-٢٠١٨)، وكلما إنخفض معامل الارتباط كلما دل ذلك على زيادة ممارسات تمهيد الدخل، لذلك تم ضرب معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) في سالب واحد لسهولة تفسير النتائج، بحيث تدل ارتفاع القيمة على زيادة ممارسات تمهيد الدخل، والعكس صحيح، كما تم إعادة ترتيب المنشآت في ضوء مستوى ممارسات تمهيد الدخل، إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى القيمة (١٠) وفي أقل مستوى تأخذ القيمة (واحد)، كما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Leuz et al., 2003; Dou et al., 2013; Baik et al., 2020).

^(١) هذا وقد أعاد الباحثان تشغيل النموذج رقم "٨" السابق بالاعتماد على عوائد الأسهم محسوبة بمتوسط العوائد الأسبوعية لمدة ثلاثة أشهر تبدأ من تاريخ إنتهاء السنة المالية، وقد إنخفض معامل التحديد المعدل $Adjusted R^2$ للنموذج في مراحله المختلفة إلى (٠,٢٠٤٤٠,١٨٩٤٠,١٩٤) على التوالي، كما لم تظهر المرحلة الثالثة من النموذج أي تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور المعلومات المحاسبية المنعكسة في عوائد الأسهم المحسوبة عن ثلاثة أشهر.

^(٧) الإستحقاق الإجمالي تم حسابه عن طريق إيجاد الفرق بين صافي الربح قبل الضرائب والتدفقات النقدية من التشغيل.

٤-٦-١ إعادة اختبار الفرض الأول H11:

يوضح الجدول رقم (٨) التالي نتائج إعادة تشغيل نموذج الانحدار رقم (٥) وفقاً

لطريقة المربعات الصغرى (OLS) Ordinary Least Squares:

جدول رقم (٨)		
نتائج إعادة تشغيل نموذج الانحدار رقم (٥) - المتغير التابع ممارسات تمهيد الدخل (IS _{Spearman})		
t-value	Coefficient	
٦,٣٤٥	***١١,٧٣٥	Constant
٢,٨٨٥	***١,٦٣٥	MA
٣,٣٩٤-	***٠,٢٩٢-	Firm Size
١,٤٣٦-	٠,٩٢٩-	Leverage
٠,٥٧٦	٠,١٧٨	SGrowth
٠,٠٦٠-	٠,٠٠٩-	BM Ratio
٢,٤٢٦	**٠,٨٠٠	Aud. Size
٥,٧٣١-	***٥,١٤٧-	S. Volatility
٤,١٠٦	***١٠,١٩٣	CFOVolatility
١,٠٥٣-	٠,٨٣٥-	Industry2
٢,٢٣٦-	**١,٥٥٦-	Industry3
٢,٥٩٢-	**١,٩٤٠-	Industry4
١,٠٣٣-	٠,٧٤٨-	Industry5
٠,٥٤٢-	٠,٣٣٩-	Industry6
٢,٢١٣-	**١,٨٠٩-	Industry7
٤,٠٤٧-	***٣,٠٠٦-	Industry8
٠,٠٤٩	٠,٠٢٢	Year2014
٠,٠٥٤	٠,٠٢٤	Year2015
٠,١١٢	٠,٠٤٩	Year2016
٠,٢٠٢	٠,٠٨٨	Year2018
***٨,٤٣٣		F. Test
٠,٣٥٩		R ²
٠,٣١٧		Adjusted R ²
أقل من ١٠		VIF

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪.

- تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام ٢٠١٧ Year2017 لحل مشكلة الازدواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.

يلاحظ الباحثان تعليقاً على الجدول رقم (٨) السابق أن النتائج تتشابه إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها في المرحلة الأولى من التحليل، فعلى الرغم من إنخفاض معامل التحديد المعدل Adjusted R² إلى ٣١,٧٪؛ حيث كان المعدل ٤٢,٦٪ في النموذج الأساسي (جدول رقم ٤)؛ إلا أن نموذج الانحدار ظل معنوياً عند مستوى أقل من ١٪، بما يدل على جودة توفيق النموذج، كذلك يُلاحظ أن القدرة الإدارية (MA) تؤثر تأثيراً إيجابياً على ممارسات تمهيد الدخل (IS) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪، الأمر الذي يؤكد على تزايد ممارسات تمهيد الدخل بشكل معنوي مع تزايد القدرة الإدارية.

٤-٦-٤ إعادة اختبار الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني H21:

يوضح الجدول رقم (٩) التالي نتائج إعادة تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٦) بمراحله المختلفة، لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية.

جدول رقم (٩)						
نتائج إعادة تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٦) - المتغير التابع الاداء المالي المستقبلي (ROA _{t+1})						
(٣)		(٢)		(١)		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٠,٥٠٩-	٠,٠٠٦-	٠,٦٠٨-	٠,٠٠٨-	٠,١٨٩	٠,٠٠٢	Constant
٢٥,٠٠٢	***٠,٩٦١	٢٣,٣٢٩	***٠,٩٢١	١٨,٨٣٦	***٠,٧٦٠	ROA _t
٠,١٧٧-	٠,٠٠٠-	٠,٠٤٨٢	٠,٠٠١			IS _{Spearman}
٨,٥٨٣-	***٠,٠٩٤-	٩,٤٦٤-	***٠,٠٧٥-			IS × ROA _t
١,١٥٨-	٠,٠١٦-					MA
٤,٦١٦-	***٠,٤٤٦-					MA × ROA _t
٠,٩٠١	٠,٠٠٢					MA × IS
٤,٧٢٢	***٠,١٠٢					MA × IS × ROA _t
٠,٩٩٣	٠,٠١٨	٠,٢٢٥	٠,٠٠٣	٠,٣٠٨	٠,٠٠٤	Industry2
١,٣٣٠	٠,٠٢١	٠,٧٨٨	٠,٠١٠	٠,٦٧٠	٠,٠١٠	Industry3
١,١٧٩	٠,٠٢٠	٠,٦٥١	٠,٠٠٩	٠,٣٤٣	٠,٠٠٦	Industry4
٠,٨٨٨	٠,٠١٥	٠,١١٦	٠,٠٠١	٠,٤٨٩	٠,٠٠٦	Industry5
١,٢٩٨	٠,٠١٨	٠,٩٣٧	٠,٠١٣	٠,٩١٦	٠,٠١٤	Industry6
٠,٧٦٩	٠,٠١٥	٠,١٨٧-	٠,٠٠٣-	٠,٦٦١-	٠,٠١٠-	Industry7
١,٥٥٩	٠,٠٢٨	١,٤٧٤	٠,٠٢٠	١,٨٨٦	*٠,٠٢٩	Industry8
٠,٣١٦-	٠,٠٠٣-	٠,٦٥٢-	٠,٠٠٧-	٠,٩٩٩-	٠,٠١٢-	Year2014
١,٩٤٧	*٠,٠٢٠	١,٦٢٣	٠,٠١٨	١,٧٧٨	*٠,٠٢٢	Year2015
٠,٥٧٣	٠,٠٠٦	٠,٦٥٧	٠,٠٠٧	٠,٨٩٠	٠,٠١١	Year2016
٠,٢١٧	٠,٠٠٢	٠,١٩١-	٠,٠٠٢-	٠,٢٧٤-	٠,٠٠٣-	Year2018
***٤٢,٨٩٠		***٤٨,١٨٦		***٣٧,٥٢٧		F. Test
٠,٧٢٨		٠,٦٩٨		٠,٦٠٥		R ²

جدول رقم (٩)					
نتائج إعادة تشغيل نموذج الانحدار رقم (٦) - المتغير التابع الاداء المالي المستقبلي (ROA _{t+1})					
(٣)		(٢)		(١)	
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient
***٠,٠٣٠		***٠,٠٩٣		***٠,٦٠٥	
٠,٧١١		٠,٦٨٣		٠,٥٨٩	
أقل من ١٠		أقل من ١٠		أقل من ١٠	
					ΔR^2
					Adjusted R ²
					VIF

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الانحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test. حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪.

- تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام ٢٠١٧ Year2017 لحل مشكلة الازدواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.

يُلاحظ في ضوء نتائج الجدول رقم (٩) السابق أن النتائج تتشابه إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها في التحليل الأساسي، حيث بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج في مراحله المختلفة (٠,٥٨٩؛ ٠,٦٨٣؛ ٠,٧١١) على التوالي، في حين كانت قيم معامل التحديد المعدل في الجدول رقم (٥) من التحليل الأساسي (٠,٥٨٩؛ ٠,٦٧٧؛ ٠,٧٢٠) على التوالي، وبالنظر إلى نتائج المرحلة الثانية، والثالثة لنموذج الانحدار فإنه يُلاحظ أن القدرة التنبؤية للأرباح الحالية (ROA_t) على التنبؤ بالأرباح المستقبلية (ROA_{t+1})، تنخفض بشكل جوهري مع دخول ممارسات تمهيد الدخل كمتغير تفاعلي مع الأرباح الحالية (IS×ROA_t) في المرحلة الثانية من نموذج الانحدار، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪، هذا التأثير السلبي لممارسات تمهيد الدخل على المحتوى الإعلامي للأرباح ينخفض بشكل معنوي مع تزايد القدرة الإدارية، حيث يُلاحظ أن الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل والأرباح الحالية (MA×IS×ROA_t) كان إيجابياً على الأرباح المستقبلية (ROA_{t+1}) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪.

كذلك يوضح الجدول رقم (١٠) التالي نتائج إعادة تشغيل نموذج الانحدار رقم (٧) بمراحله المختلفة، لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية:

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية (م ٢٤، ج ٢، يوليو ٢٠٢١)

د. عارف عيسى؛ د. طارق حشاد

جدول رقم (١٠)					
نتائج إعادة تشغيل نموذج الإحدار رقم (٧) - المتغير التابع - التدفقات النقدية المستقبلية (CFO _{t+1})					
المرحلة (٣)		المرحلة (٢)		المرحلة (١)	
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient
٠,٨٦٨-	٠,٠١٥-	٠,٩٩١-	٠,٠١٧-	١,١٤٥-	٠,٠١٨-
٦,٥٧٧	***٠,٤٤٨	٦,٤٩٣	***٠,٤٣٤	٥,٨٦٨	***٠,٣٤٠
١,٧٧٧	*٠,١٥١	١,٦٢٧	٠,١٣٥	٢,١٠٣	**٠,١٣٨
٠,٦٣٥-	٠,٠٠١-	٠,٤١٥-	٠,٠٠٠-		
٤,٥١٧-	***٠,٠٨١-	٣,٥٣٨-	***٠,٠٤٤-		
٠,٢٣٥-	٠,٠٠٣-	٠,٢٧٨	٠,٠٠٣		
٠,٣١٧-	٠,٠٠٦-				
١,١٢٧-	٠,١٦٤-				
٠,٠٩٣-	٠,٠٠٩-				
٠,٠٤٥	٠,٠٠٠				
٢,٨١٦	***٠,٠٩٣				
١,٠٢٧	٠,٠٢٧				
٠,٥٤١	٠,٠١٤	٠,٥٨٧	٠,٠١٠	٠,٤٩١	٠,٠٠٩
٠,٩٦٦	٠,٠٢٣	١,٠٨٩	٠,٠٢١	١,١٠٤	٠,٠٢١
١,٢٩٥	٠,٠٣٢	١,٤٣١	٠,٠٢٩	١,٣٠٨	٠,٠٢٧
٠,٢٧٣-	٠,٠٠٧-	٠,٦٤١-	٠,٠١١-	٠,٦٠٨-	٠,٠١٠-
٠,٤٠٦	٠,٠٠٨	٠,٤٣٠	٠,٠٠٨	٠,٤٣١	٠,٠٠٨
٠,٦٥٨	٠,٠١٨	٠,٦١٢	٠,٠١٢	٠,٣٩٤	٠,٠٠٨
١,٥٥٤	٠,٠٤١	٢,١٥٢	**٠,٠٤٢	٢,٤٧٦	**٠,٠٤٨
٠,٤٩٧	٠,٠٠٨	٠,٣٧٧	٠,٠٠٦	٠,٢٣٤	٠,٠٠٤
١,٦١٥	٠,٠٢٤	١,٤٢٧	٠,٠٢٢	١,٦١٣	٠,٠٢٥
١,٦٨٩	*٠,٠٢٦	١,٨٥٨	*٠,٠٢٩	٢,٠٢٧	**٠,٠٣١
٠,٠٤٩	٠,٠٠١	٠,١٦٦-	٠,٠٠٣-	٠,٠٩٦-	٠,٠٠٢-
٦,٥١٩		*٧,٦٩٠		**٨,٠٣٣	
٠,٣٣٦		٠,٢٩٨		٠,٢٦٣	
٠,٠٣٨		*٠,٠٣٥		***٠,٢٦٣	
٠,٢٨٤		٠,٢٥٩		٠,٢٣٠	
أقل من ١٠		أقل من ١٠		أقل من ١٠	
F. Test					
R ²					
Δ R ²					
Adjusted R ²					
VIF					

- هذا الجدول يوضح معاملات نماذج الإحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪.
- تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry I وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام ٢٠١٧ Year 2017 لحل مشكلة الأزواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.

يُلاحظ في ضوء نتائج الجدول رقم (١٠) السابق أن النتائج تتشابه إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها في التحليل الأساسي، حيث بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج في مراحله المختلفة (٠,٢٣٠؛ ٠,٢٥٩؛ ٠,٢٨٤) على التوالي، في حين كانت قيم

معامل التحديد المعدل في الجدول رقم (٦) من التحليل الأساسي (٠,٣٠٢؛ ٠,٢٦٧؛ ٠,٢٣٠)، وبالنظر إلى نتائج المرحلة الثانية، والثالثة لنموذج الإنحدار فإنه يُلاحظ أن القدرة التنبؤية للأرباح الحالية (ROA_t) على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية (CFO_{t+1})، تنخفض بشكل جوهري مع دخول ممارسات تمهيد الدخل كمتغير تفاعلي مع الأرباح الحالية ($IS \times ROA_t$) في المرحلة الثانية من نموذج الإنحدار، وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪، هذا التأثير السلبي لممارسات تمهيد الدخل على المحتوى الإعلامي للأرباح ينخفض بشكل معنوي مع تزايد القدرة الإدارية، حيث يُلاحظ أن الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل والأرباح الحالية ($MA \times IS \times ROA_t$) كان إيجابياً على الأرباح المستقبلية (ROA_{t+1}) وذلك عند مستوى معنوية أقل من ١٪.

٤-٦-٣ إعادة اختبار الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثاني (H22):

يوضح الجدول رقم (١١) التالي نتائج إعادة تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٨) بمراحله المختلفة، لقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور المعلومات المحاسبية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية:

جدول رقم (١١)						
إعادة تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٨) - المتغير التابع - عوائد الأسهم (R_t)						
المرحلة (٣)		المرحلة (٢)		المرحلة (١)		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٦,٠٨٨	***,٠١٠	٧,٤٨١	***,٠١١	٨,١٢٠	***,٠١٠	Constant
٠,٦٧١	٠,٠٠٢	٠,٧٧٨	٠,٠٠٢	٠,٥٣٤	٠,٠٠١	XAC_{t-1}
٠,٧٢٧	٠,٠٠٣	٠,٦٤٨	٠,٠٠٢	٠,٦٢٩	٠,٠٠٢	XAC_t
١,٤٣٦	٠,٠٠٥	١,٨٣٨	*,٠٠٥	١,٨٨٢	*,٠٠٥	XAC_{t+1}
٣,٠٤٢	***,٠١١	٢,١٦٥	** ,٠٠٧	٢,١٤٨	** ,٠٠٦	XCF_{t-1}
٠,٩٠٢-	٠,٠٠٤-	٠,٧٤٣-	٠,٠٠٣-	٠,٥٨٨-	٠,٠٠٢-	XCF_t
٠,٢٧٤	٠,٠٠١	٠,٤٩١	٠,٠٠٢	٠,٣٩٦	٠,٠٠١	XCF_{t+1}
٠,٧٣٤-	٠,٠٤٥-	١,٢٥٠-	٠,٠٧٣-	١,٢١٧-	٠,٠٦٩-	R_{t+1}
١,٣٠٢-	٠,٠٠٠-	١,١٨٧-	٠,٠٠٠-			IS
٠,٩١٨	٠,٠٠٠	٠,٤٣٧	٠,٠٠٠			$IS \times XAC_{t-1}$
٠,٠٤٤-	٠,٠٠٠-	٠,١٦٦	٠,٠٠٠			$IS \times XAC_t$
٠,٢٦١-	٠,٠٠٠-	٠,٦٨٠-	٠,٠٠٠-			$IS \times XAC_{t+1}$
٠,٦١٠	٠,٠٠١	٠,٢١٤	٠,٠٠٠			$IS \times XCF_{t-1}$
٠,٧٠٥	٠,٠٠١	٠,٥٧٥	٠,٠٠١			$IS \times XCF_t$
٠,٣٠٧-	٠,٠٠٠-	٠,٧١٠-	٠,٠٠٠-			$IS \times XCF_{t+1}$
٠,٠٩٤-	٠,٠٠٢-	٠,١٦٣-	٠,٠٠٣-			$IS \times R_{t+1}$
١,٦٣٠-	٠,٠٠٣-					MA
١,٤٥٣-	٠,٠١٠-					$MA \times XAC_{t-1}$
٠,٧٥٤	٠,٠٠٧					$MA \times XAC_t$
٠,٥٩٧-	٠,٠٠٦-					$MA \times XAC_{t+1}$

جدول رقم (١١)						
إعادة تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٨) - المتغير التابع - عوائد الأسهم (R_t)						
المرحلة (٣)		المرحلة (٢)		المرحلة (١)		
t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	t-value	Coefficient	
٠,٣٥٨-	٠,٠٠٣-					$MA \times XCF_{t-1}$
٠,٠١٣-	٠,٠٠٠-					$MA \times XCF_t$
١,٣٤٧-	٠,٠١٤-					$MA \times XCF_{t+1}$
١,٣٩٥	٠,١٤٣					$MA \times R_{t+1}$
١,٠١٩	٠,٠٠٠					$MA \times IS$
١,٤٤٨-	٠,٠٠٣-					$MA \times IS \times XAC_{t-1}$
٠,٢٣٨	٠,٠٠١					$MA \times IS \times XAC_t$
٠,١٣٧-	٠,٠٠٠-					$MA \times IS \times XAC_{t+1}$
٣,٧٢٥-	***٠,٠١٠-					$MA \times IS \times XCF_{t-1}$
٠,٧٢٥	٠,٠٠٣					$MA \times IS \times XCF_t$
٠,٧٣٩	٠,٠٠٣					$MA \times IS \times XCF_{t+1}$
١,١٧٩-	٠,٠٥٠-					$MA \times IS \times R_{t+1}$
١,٢٠٩	٠,٠٠٣	٠,٩٥٦-	٠,٠٠١-	١,٣٩٣-	٠,٠٠٢-	Industry2
١,٦٤٠	٠,٠٠٣	٠,٠٦٩	٠,٠٠٠	٠,٠٧٣-	٠,٠٠٠-	Industry3
٠,٨٣٥	٠,٠٠٢	٠,٩٣٢-	٠,٠٠٢-	١,٠٢٩-	٠,٠٠٢-	Industry4
١,١٧٩	٠,٠٠٢	٠,٩٩٩-	٠,٠٠١-	١,٣٧١-	٠,٠٠٢-	Industry5
٠,٧١٠	٠,٠٠١	١,٠٥٥-	٠,٠٠٢-	١,١٨٧-	٠,٠٠٢-	Industry6
١,٦٨٥	*٠,٠٠٤	٠,٢٥١	٠,٠٠٠	٠,١٣٧	٠,٠٠٠	Industry7
٠,٩١٨	٠,٠٠٢	١,١١٠-	٠,٠٠٢-	١,٠٩٨-	٠,٠٠٢-	Industry8
٩,٦٤٥-	***٠,٠١٣-	٩,٩٣٤-	***٠,٠١٣-	١٠,٢٥٤-	***٠,٠١٣-	Year2014
٧,٠٩٨-	***٠,٠١٠-	٧,٢٤٢-	***٠,٠١٠-	٧,٤٠٣-	***٠,٠١٠-	Year2015
١,٧٦٩-	*٠,٠٠٣-	١,٦٤٦-	٠,٠٠٢-	١,٧٣٢-	*٠,٠٠٣-	Year2016
١٠,٢٦١-	***٠,٠١٣-	١٠,٤٨٨-	***٠,٠١٣-	١٠,٧٤٧-	***٠,٠١٤-	Year2018
٥,٧٨٢		٨,١٦٩		١١,٨٦١		F. Test
٠,٤٨٠		٠,٤٣٢		٠,٤٢٧		R ²
*٠,٠٤٨		٠,٠٠٦		***٠,٤٢٧		ΔR^2
٠,٣٩٧		٠,٣٧٩		٠,٣٩١		Adjusted R ²
أقل من ١٠		أقل من ١٠		أقل من ١٠		VIF

- هذا الجدول يوضح معلمات نماذج الإنحدار ونتيجة اختبار t. test، كما يوضح الجدول مستوى معنوية اختبار t. test حيث إن: * دالة عند مستوى معنوية > ١٠٪، ** دالة عند مستوى معنوية > ٥٪، *** دالة عند مستوى معنوية > ١٪.

- تم استبعاد المتغير الوهمي الذي يعبر عن القطاع الأول Industry1 وهو قطاع الأغذية والمشروبات والمتغير الوهمي الذي يعبر عن عام ٢٠١٧ Year2017 لحل مشكلة الأزواج الخطي الموجودة بين المتغيرات الوهمية للقطاعات والسنوات المختلفة.

يُلاحظ في ضوء نتائج الجدول رقم (١١) السابق أن النتائج تتشابه إلى حد كبير مع النتائج التي سبق التوصل إليها في التحليل الأساسي، حيث بلغ معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج في مرحلته المختلفة بلغ (٠,٣٩١؛ ٠,٣٧٩؛ ٠,٣٩٧) على التوالي، في حين كانت قيم معامل التحديد المعدل في الجدول رقم (٧) من التحليل الأساسي (٠,٣٨١؛ ٠,٤٠٦)، وبالنظر إلى نتائج المرحلة الثانية، والثالثة لنموذج الإنحدار فإنه يُلاحظ عدم وجود

تأثير معنوي لممارسات تمهيد الدخل على العلاقة بين التدفقات النقدية المستقبلية (CFO_{t+1}) وعوائد الأسهم الحالية (R_t)، وذلك عند دخول ممارسات تمهيد الدخل كمتغير تفاعلي $[IS] \times [XCF_{t+1}]$ في تلك المرحلة، كذلك لم يتضح من المرحلة الثالثة لنموذج الانحدار وجود أي تأثير للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل، حيث يُلاحظ أن الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل والتدفقات النقدية المستقبلية $[MA] \times [IS] \times [XCF_{t+1}]$ كان سلبياً على العوائد الحالية (R_t) إلا أن هذا التأثير غير معنوي^(٨).

٥- مناقشة النتائج:

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة، والخاص بقياس أثر القدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية، فقد قام الباحثان بتشغيل نموذج الانحدار رقم (٥)، بالإعتماد على نموذج الانحدار الخطي وفقاً لطريقة المربعات الصغرى (OLS)، وقد لاحظ الباحثان وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، وقد تأكدت هذه النتيجة على مستوى التحليل الأساسي وكذلك على مستوى الإختبارات الإضافية، كما تتفق تلك النتيجة مع الافتراض الرئيس الذي قامت عليه نظرية المستويات العليا Upper Echelon Theory، حيث تؤثر القدرة الإدارية كأحد الخصائص الشخصية على القرارات المحاسبية وتؤدي لزيادة ممارسات تمهيد الدخل، وبناءً عليه فسوف نقبل الفرض الأول للدراسة (H1) والخاص 'بوجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية'. تلك النتيجة تتفق بشكل كامل مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تمت في الولايات المتحدة الأمريكية (Baik et al., 2020; Demerjian et al., 2020)، كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه إبراهيم (٢٠١٧) في بيئة الأعمال المصرية.

كذلك لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة، والخاص بقياس أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية، فقد توافقت النتائج بشكل جزئي مع نظرية الموارد Resource Theory، فقد لاحظ الباحثان وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية، حيث لاحظنا وجود تأثير سلبي معنوي لممارسات تمهيد الدخل على القدرة التنبؤية للأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح

(٨) هذا وقد أعاد الباحثان تشغيل النموذج رقم "٨" السابق بالإعتماد على عوائد الأسهم محسوبة بمتوسط العوائد الأسبوعية لمدة ثلاثة أشهر تبدأ من تاريخ إنتهاء السنة المالية، وقد إنخفض معامل التحديد المعدل Adjusted R² للنموذج في مراحلته المختلفة إلى (٤٠،١٩٤؛ ٤٠،١٨٨؛ ٤٠،٢٠٨) على التوالي، كما لم تظهر المرحلة الثالثة من النموذج أي تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور المعلومات المحاسبية المنعكسة في عوائد الأسهم المحسوبة عن ثلاثة أشهر.

والتدفقات النقدية المستقبلية، هذا التأثير السلبي ينخفض بشكل معنوي مع تزايد القدرة الإدارية، فقد لاحظنا أن الأثر التفاعلي للقدرة الإدارية وتمهيد الدخل والأرباح الحالية كان إيجابياً على كل من الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية. تلك النتائج أكدت على مستوى التحليل الأساسي وعلى مستوى الإختبارات الإضافية، لذلك فإننا سوف نقبل الفرض الفرعي الأول من الفرض الثاني (H21)، والخاص **'بوجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية'** تلك النتائج تتفق بشكل كامل مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تمت في الولايات المتحدة الأمريكية (Baik et al., 2020; Demerjian et al., 2020).

أخيراً؛ لم يجد الباحثان أي تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية من منظور المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية، فقد لاحظنا عدم وجود علاقة معنوية بين التدفقات النقدية المستقبلية وعوائد الأسهم الحالية، كذلك لم نجد أي تأثير لممارسات تمهيد الدخل على هذه العلاقة، كما لم نجد أي تأثير معنوي للمتغير التفاعلي الذي يعبر عن القدرة الإدارية وتمهيد الدخل والتدفقات النقدية المستقبلية على عوائد الأسهم. تلك النتائج لم تتفق مع دراسة Baik et al. (2020) والتي تمت في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو الأمر الذي يرجعه الباحثان لإختلاف كفاءة السوق المصري (كنموذج للأسواق الناشئة) بشكل ملحوظ عن كفاءة السوق الأمريكي (كأحد أهم الأسواق المتقدمة)، لذلك فإننا سوف نرفض الفرض الفرعي الثاني من الفرض الثاني (H22) والخاص **'بوجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية من منظور المعلومات المحاسبية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية'**.

وفي ضوء ما تقدم؛ يمكن للباحثان قبول الفرض الثاني- الخاص **'بوجود تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية'**- قبولاً جزئياً.

٦- الخلاصة والنتائج والتوصيات:

تُعد القدرة الإدارية أحد المتغيرات البحثية التي تناولها الباحثون بالفحص والتحليل كأحد الموارد التي تضيف قيمة وتدعم الميزة التنافسية للمنشأة، وعلى الرغم من وجود أدلة نظرية تدعم ذلك الإتجاه، إلا أن تلك الأدلة لم تتأكد بشكل كامل على المستوى العملي، فقد أكدت بعض الدراسات المحاسبية على الأثر الإيجابي للقدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية (إبراهيم ٢٠١٦؛ Sales et al., 2013; Demerjian et al., 2013; Huang and Sun, 2017; Wang et al. 2017; García-Meca and García-Sánchez, 2018a; 2015;

وإمتداداً لتلك الدراسات إتجهت بعض الدراسات السابقة في الولايات المتحدة الأمريكية لدى المديرين ذوى القدرة الإدارية المرتفعة، وما يرتبط به من ممارسات محاسبية إنتهازية تضر بجودة الأرباح المحاسبية (إبراهيم ٢٠١٧؛ Baik et al., 2012; Hassanzadeh et al., 2013; Chen and Tai, 2015).

وإمتداداً لتلك الدراسات إتجهت بعض الدراسات السابقة في الولايات المتحدة الأمريكية (Demerjian et al., 2020; Baik et al., 2020)، لفحص أثر القدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل كأحد القضايا التي لا تزال موضع إهتمام من قبل الباحثين على مستوى العالم، حيث يمكن أن تساهم تلك الممارسات في تحسين المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية (Subramanyam, 1996; Tucker and Zarowin, 2006; Badertscher et al., 2012)، أو قد توفر ممارسات تمهيد الدخل مظلة للإنتهازية الإدارية، وينطوي عليها عمليات ترويج إداري تضر بمصلحة حملة الأسهم (Leuz et al., 2003; Bhattacharya et al., 2003; Cahan et al., 2008; Baik et al., 2012; Lang et al., 2012). البعض أن ممارسات تمهيد الدخل تحمل العديد من المخاطر حتى وإن إنتفى فرض الإنتهازية عن تلك الممارسات، ومن أهم تلك المخاطر؛ مخاطر الإنزلاق في منحدر الغش، وارتفاع مخاطر التقاضي والعقوبات التي قد تفرضها الهيئات التنظيمية، والتي ربما تؤثر على سمعة المنشأة (Desai et al., 2006; Hazarika et al., 2012).

هذا؛ وقد تمت صياغة الفرضين الرئيسيين للبحث إعتماً على كل من نظرية المستويات العليا Upper Echelon Theory؛ ونظرية الموارد Resource Theory، كما تساهم هذه الدراسة في معالجة الفجوة البحثية في أدبيات تمهيد الدخل حول مدى جدوى القدرة الإدارية في تحسين المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل في الأسواق الناشئة، لذلك تقدم هذه الدراسة إضافة علمية مهمة للباحثين وصانعي السياسات المحاسبية والمستثمرين ومنشآت الأعمال حول مدى توافق نتائج الدراسة مع فرض الكفاءة الإقتصادية أو فرض الإنتهازية للمديرين ذوى القدرة الإدارية المرتفعة.

وقد أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على ممارسات تمهيد الدخل، وهو ما يعني تزايد ممارسات تمهيد الدخل بشكل ملحوظ مع تزايد القدرة الإدارية، وهو ما يتفق مع الفرض الرئيس الأول للدراسة (H1)، كما لاحظنا وجود تأثير إيجابي معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي لممارسات تمهيد الدخل من منظور القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (H21)، لذلك فقد تم قبول الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيس الثاني، بينما لم نجد أي تأثير معنوي للقدرة الإدارية على المحتوى الإعلامي للأرباح من منظور المعلومات المحاسبية المستقبلية المنعكسة في أسعار الأسهم الحالية (H22). وهو ما يعني رفض الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيس الثاني. لذلك فقد تم قبول الفرض الثاني (H2) للبحث قبولاً جزئياً.

-
-
- في ضوء ما تقدم يوصي الباحثان بمزيد من الاهتمام بمفهوم القدرة الإدارية وممارسات تمهيد الدخل في بيئة الأعمال المصرية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:
- يجب على المنشآت الإلتزام بالمعايير المحاسبية والإرشادات المهنية الصادرة عن جهات وضع المعايير الدولية والمحلية وعدم الإنزلاق في منحدر ممارسات تمهيد الدخل نظراً لما تحمله من مخاطر حتى وإن إنتفى فرض الإنتهازية عنها.
 - يجب تفعيل ودعم الدور المنوط بحوكمة الشركات للحد من الآثار السلبية والممارسات الإنتهازية المصاحبة لتلك الممارسات وبصفة خاصة في الأسواق الناشئة.
 - يجب على المراجعين والمستثمرين وأصحاب المصالح النظر لممارسات تمهيد الدخل على أنها ممارسات مشكوك فيها تحوي في طياتها العديد من المخاطر، حيث لاحظنا وجود تأثير سلبي معنوي لممارسات تمهيد الدخل على القدرة التنبؤية للأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية، هذا التأثير السلبي ينخفض بشكل معنوي مع تزايد القدرة الإدارية.
 - يجب على مجلس الإدارة عند تصميم عقود المكافآت للمديرين مراعاة أن تساهم تلك المكافآت في الحد من ممارسات تمهيد الدخل الإنتهازية، ودعم الممارسات التي تدعم المحتوى الإعلامي للأرباح المحاسبية وأسعار الأسهم.
- ٧- مقترحات لدراسات مستقبلية:

- يقترح الباحثان العديد من الدراسات المستقبلية في بيئة الأعمال المصرية إمتداداً لهذه الدراسة ومن هذه الدراسات ما يلي:
- أثر القدرة الإدارية على ممارسات التجنب الضريبي.
 - أثر القدرة الإدارية على العلاقة بين إدارة الأرباح والأداء المالي للمنشأة.
 - أثر القدرة الإدارية على ملائمة المعلومات المحاسبية.
 - أثر القدرة الإدارية على قيمة المنشأة.
 - أثر القدرة الإدارية على قبول المخاطر وخطر إنهيار أسعار الأسهم.
 - أثر القدرة الإدارية على تكلفة رأس المال.
 - أثر القدرة الإدارية على مخاطر عملية المراجعة.
 - أثر القدرة الإدارية على كفاءة الإستثمار في منشآت الأعمال.

ملحق رقم (١): المتغيرات البحثية وطريقة قياسها	
المتغير	طريقة القياس
IS	ممارسات تمهيد الدخل وتم حسابها في ضوء النموذج رقم (٤)، وقد تم إعادة ترتيب المنشآت في ضوء مستوى ممارسات تمهيد الدخل، إلى عشر مستويات بحيث تأخذ المنشآت في أعلى مستوى رقم (١٠) وفي أقل مستوى تأخذ القيمة (واحد)، كما ورد في العديد من الدراسات السابقة (Leuz et al., 2003; Francis et al., 2004; Tucker and Zarowin, 2006; Dou et al., 2013; Eliwa et al., 2016; Baik et al., 2020).
MA	القدرة الإدارية وتم حسابها بالإعتماد على نموذج رقم (٢) لقياس الكفاءة في منشآت الأعمال اعتماداً على تحليل مغلف البيانات (DEA)، كما تم تشغيل نموذج الإنحدار رقم (٣) لقياس القدرة الإدارية (Demerjian et al., 2012).
Firm Size	حجم المنشأة، ويتم قياسه في ضوء اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في المنشأة (Demerjian et al., 2012; Abernathy et al., 2018; Baik et al., 2020).
Leverage	الرافعة المالية للمنشأة وتحسب من خلال قسمة إجمالي الإلتزامات إلى إجمالي الأصول في بداية السنة (Abernathy et al., 2018; Baik et al., 2020).
S. Growth	معدل نمو المبيعات للمنشأة، ويحسب في ضوء الفرق بين مبيعات السنة الحالية والسنة السابقة منسوبة لمبيعات السنة السابقة (Demerjian et al., 2013; Baik et al., 2020).
BM. Ratio	نسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية للمنشأة (Park and Jung, 2017; Baik et al., 2020).
S. Volatility	تقلب المبيعات وتم حسابها عن طريق إيجاد الانحراف المعياري لنسبة المبيعات إلى إجمالي الأصول في بداية السنة للمنشأة خلال خمس سنوات (Demerjian et al., 2013; Baik et al., 2020).
Aud.Size	متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كانت المنشأة تراجع بواسطة أحد مكاتب المراجعة الكبرى Big4، وصفر في خلاف ذلك (Demerjian et al., 2020; Baik et al., 2020).

ملحق رقم (١): المتغيرات البحثية وطريقة قياسها	
المتغير	طريقة القياس
CFO.Volatility	تقلب التدفقات النقدية من التشغيل وتحسب بإيجاد الانحراف المعياري لنسبة التدفقات النقدية من التشغيل إلى إجمالي الأصول في بداية السنة للمنشأة خلال خمس سنوات (Demerjian et al., 2013; Baik et al., 2020).
ROA; ROA_{t+1}	معدل العائد على الأصول للمنشأة خلال السنة (t)، والسنة (t+1)، ويحسب من خلال قسمة صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول في بداية السنة (Richardson et al., 2005; Eliwa et al., 2016).
CFO_{t-1}; CFO_t; CFO_{t+1}	نسبة التدفقات النقدية من التشغيل للمنشأة خلال السنوات (t-1)، والسنة (t) والسنة (t+1)، وتحسب من خلال قسمة التدفقات النقدية من التشغيل إلى إجمالي الأصول في بداية السنة (Baik et al., 2020).
XAC_{t-1}; XAC_t; XAC_{t+1}	نسبة الإستحقاقات الإجمالية إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية في بداية السنة للمنشأة خلال السنوات (t-1)، والسنة (t) والسنة (t+1)، ويحسب الإستحقاق الإجمالي في ضوء الفرق بين صافي الربح قبل الضرائب والتدفقات النقدية من التشغيل (Tucker and Zarowin, 2006; Baik et al., 2020).
XCF_{t-1}; XCF_t; XCF_{t+1}	نسبة التدفقات النقدية من التشغيل إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية في بداية السنة للمنشأة خلال السنوات (t-1)، والسنة (t) والسنة (t+1) (Tucker and Zarowin, 2006; Baik et al., 2020).
R_t; R_{t+1}	عوائد الأسهم للمنشأة خلال السنة (t)، والسنة (t+1) وتم حسابها في ضوء متوسط العوائد الأسبوعية خلال السنة (١٢ شهر) ويتم حساب العوائد الأسبوعية عن طريق إيجاد الفرق بين سعر السهم في نهاية الأسبوع والسعر في بدايته، منسوباً للسعر في بداية الأسبوع (Song, 2015; Wongchoti et al., 2020).

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، سيد حمدي سيد. (٢٠١٦). دراسة أثار قدرات وكفاءات الإدارة على جودة الأرباح وإنعكاس ذلك على قرارات المستثمرين من منظور محاسبي: دراسة ميدانية تطبيقية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
- إبراهيم، إيهاب عبد الفتاح محمد. (٢٠١٧). قياس تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Abernathy, J. L., Kubick, T. R., and Masli, A. (2018). Evidence on the Relation between Managerial Ability and Financial Reporting Timeliness. *International Journal of Auditing*, 22 (2), 185-196.
- Aguinis, H. 1995. Statistical Power problems with Moderated Multiple Regression in Management Research. *Journal of Management* 21 (6): 1141-1158.
- Aguinis, H. 2004. *Regression Analysis for Categorical Moderators*. New York, NY: Guilford Press.
- Aier, J. K., Comprix, J., Gunlock, M. T., and Lee, D. (2005). The financial expertise of CFOs and accounting restatements. *Accounting Horizons*, 19, 123-135.
- Andreou, P. C., Philip, D., and Robejsek, P. (2016). Bank liquidity creation and risk-taking: Does managerial ability matter?. *Journal of Business Finance and Accounting*, 43(1-2), 226-259.
- Arora, S., Sharma, M., and Vashisht, A. K. (2017). Impact of managerial ability and firm-specific variables on insider's abnormal returns. *Decision*, 44 (4), 275-286.
- Badertscher, B., Collins, D. and Lys, T. (2012). Discretionary accounting choices and the predictive ability of accruals with respect to future cash flows. *Journal of Accounting and Economics*, 53 (1-2), 330-352.

-
-
- Baik, B., Choi, S., Farber, D. B., and Zhang, J. (2012). Managerial ability and earnings quality: an international analysis. Working Paper, Seoul National University, Presented Singapore Management University.
 - Baik, B., Choi, S., and Farber, D. B. (2020). Managerial ability and income smoothing. *The Accounting Review*, 95 (4): 1–22.
 - Baik, B., Farber, D. B., and Lee, S. (2011). CEO ability and management earnings forecasts. *Contemporary Accounting Research* 28 (5), 1645–1668.
 - Bamber, L., Jiang, J., and Wang, I. (2010). What's my style? The influence of top managers on voluntary corporate financial disclosure. *The Accounting Review*, 85 (4), 1131–1162.
 - Barton, J. (2001). Does the Use of Financial Derivatives Affect Earnings Management Decisions?. *The Accounting Review*, 76 (1), 1-26.
 - Beaver, W. H., McNichols, M. F., and Nelson, K. K. (2003). Management of the Loss Reserve Accrual and the Distribution of Earnings in the Property-Casualty Insurance Industry". *Journal of Accounting and Economics*, 35 (3), 347-376.
 - Beidleman, C. R. (1973). Income smoothing: The role of management. *The Accounting Review*, 48 (4), 653–667.
 - Bertrand, M., and Schoar, A. (2003). Managing with style: The effect of managers on firm policies. *The Quarterly Journal of Economics*, 118 (4), 1169–1208.
 - Bhattacharya, U., Daouk, H., and Welker, M. (2003). The world price of earnings opacity. *The Accounting Review*, 78 (3), 641–678.
 - Cahan, S. F., Liu, G., and Sun, J. (2008). Investor Protection, Income Smoothing and Earnings Informativeness. *Journal of International Accounting Research*, 7 (1), 1–24.

-
-
- Carlson, S. J., and Bathala, C. T. (1997). Ownership Differences and Firms' Income Smoothing Behavior. *Journal of Business Finance and Accounting*, 24 (2), 179-196.
 - Chen, C. L., Weng, P. Y., and Lin, Y. C. (2020). Global financial crisis, institutional ownership, and the earnings informativeness of income smoothing. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 35(1), 53-78.
 - Chen, Y., Podolski, E. J., and Veeraraghavan, M. (2015). Does managerial ability facilitate corporate innovative success?. *Journal of Empirical Finance*, 34, 313-326.
 - Chen, W., and Tai, C. W. (2015). The effect of managerial ability on earnings quality in the pre and post IFRS adoption periods. *Proceeding of The Third Middle East Conference on Global Business, Economics, Finance, and Banking*.
 - Coff, R. W. (1999). When competitive advantage doesn't lead to performance: The resource-based view and stakeholder bargaining power. *Organization Science*, 10 (2), 119-133.
 - De Franco, G., Hope, O. K., and Lu, H. (2017). Managerial ability and bank-loan pricing. *Journal of Business Finance and Accounting*, 44(9-10), 1315-1337.
 - DeFond, M. L., and Park, C. W. (1997). Smoothing income in anticipation of future earnings. *Journal of Accounting and Economics*, 23 (2), 115-139.
 - DeJong, D., and Ling, Z. (2013). Managers: Their effects on accruals and firm policies. *Journal of Business Finance and Accounting*, 40 (1-2), 82-114.
 - Demerjian, P. R., Lev, B., Lewis, M. F., and McVay, S. (2013). Managerial ability and earnings quality. *The Accounting Review*, 88 (2), 463-498.

-
-
- Demerjian, P., Lev, B., and McVay, S. (2012). Quantifying managerial ability: A new measure and validity tests. *Management Science*, 58 (7), 1229–1248.
 - Demerjian, P., Lewis-Western, M., and McVay, S. (2020). How does intentional earnings smoothing vary with managerial ability?. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 35 (2), 1-32.
 - Desai, H., Hogan, C. E., and Wilkins, M. S. (2006). The reputational penalty for aggressive accounting: Earnings restatements and management turnover. *The Accounting Review*, 81 (1), 83–112.
 - Dou, Y., Hope, O. K., and Thomas, W. B. (2013). Relationship-specificity, contract enforceability, and income smoothing. *The Accounting Review* 88.5 (2013): 1629-1656.
 - Eisfeldt, A. L., and Papanikolaou, D. (2013). Organization capital and the cross-section of expected returns. *The Journal of Finance*, 68 (4), 1365–1406.
 - Eliwa, Y., Haslam, J., and Abraham, S. (2016). The association between earnings quality and the cost of equity capital: Evidence from the UK. *International Review of Financial Analysis*, 48 (Dec.), 125-139.
 - Finkelstein, S., Hambrick, D. C., and Cannella, A. A. (2009). *Strategic Leadership: Theory and Research on Executives, Top Management Teams, and Boards. Strategic Management Series*. New York, NY: Oxford University Press.
 - Francis, J., Huang, A. H., Rajgopal, S., and Zang, A. Y. (2008). CEO reputation and earnings quality. *Contemporary Accounting Research*, 25 (1), 109–147.
 - Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. M., and Schipper, K. (2004). Costs of equity and earnings attributes. *The Accounting Review*, 79(4), pp 967-1010.

-
-
- García-Meca, E., and García-Sánchez, I. M. (2018a). Does managerial ability influence the quality of financial reporting?. *European Management Journal*, 36 (4), 544-557.
 - García-Sánchez, I. M., and García-Meca, E. (2018b). Do talented managers invest more efficiently? The moderating role of corporate governance mechanisms. *Corporate Governance: An International Review*, 26 (4), 238-254.
 - Ge, W., Matsumoto, D., and Zhang, J. L. (2011). Do CFOs have style? An empirical investigation of the effect of individual CFOs on accounting practices. *Contemporary Accounting Research*, 28 (4), 1141-1179.
 - Graham, J., Li, S., and Qiu, J. 2012. Managerial attributes and executive compensation. *Review of Financial Studies* 25 (1): 144-186.
 - Habib, A., and Hasan, M. M. (2017). Managerial ability, investment efficiency and stock price crash risk. *Research in International Business and Finance*, 42, 262-274.
 - Hambrick, D. C., and Mason, P. A. (1984). Upper echelons: The organization as a reflection of its top managers. *Academy of Management Review*, 9 (2), 193-206.
 - Hassanzadeh, R. B., Khosravian, M., Nahandi, Y., and Lalepour, M. (2013). Studying the Effect of Management Ability on Profit Quality in Stock Exchange in Iran. *Life Science Journal*, 10 (3s).
 - Hayes, R. M., and Schaefer, S. (1999). How much are differences in managerial ability worth?. *Journal of Accounting and Economics*, 27 (2), 125-148.
 - Hazarika, S., Karpoff, J. M., and Nahata, R. (2012). Internal corporate governance, CEO turnover, and earnings management. *Journal of Financial Economics*, 104 (1), 44-69.

-
-
- Healy, P. M., and Wahlen, J. M. (1999). A review of the earnings management literature and its implications for standard setting. *Accounting Horizons*, 13 (4), 365-383.
 - Holbrook, D., Cohen, W. M., Hounshell, D. A., and Klepper, S. (2000). The nature, sources, and consequences of firm differences in the early history of the semiconductor industry. *Strategic Management Journal*, 21(10-11), 1017-1041.
 - Holcomb, T. R., Holmes Jr, R. M., and Connelly, B. L. (2009). Making the most of what you have: Managerial ability as a source of resource value creation. *Strategic Management Journal*, 30 (5), 457-485.
 - Huang, X.S. and Sun, L. (2017). Managerial ability and real earnings management. *Advances in accounting*, 39, 91-104.
 - Katz, R. (1974). Skills of an effective administrator. *Harvard Business Review*, 52 (5), 90- 102.
 - Kirschenheiter, M., and Melumad, N. D. (2002). Can ‘Big Bath’ and Earnings Smoothing Co-exist as Equilibrium Reporting Strategies?. *Journal of Accounting Research*, 40 (3), 761- 796.
 - Lambert, R. A .(1984). Income smoothing as rational equilibrium behavior. *The Accounting Review*, 59 (4), 604-618.
 - Lang, M., Lins, K., and Maffett, M., (2012). Transparency, liquidity, and valuation: International evidence on when transparency matters most. *Journal of Accounting Research*, 50 (3), 729-774.
 - Leuz, C., Nanda, D., and Wysocki, P. D. (2003). Earnings management and investor protection: An international comparison. *Journal of Financial Economics* 69 (3), 505–527.
 - Levitt, A. (1998). The “numbers game”. Retrieved from: www.sec.gov/news/speech/speecharchive/1998/spch220.txt
 - Lougee, B. A., and Marquardt, C. A. (2004). Earnings informativeness and strategic disclosure: An empirical examination of “pro forma” earnings. *The Accounting Review*, 79(3), 769-795.
 - Luo, Y. and Zhou, L., (2017). Managerial ability, tone of earnings announcements, and market reaction. *Asian Review of Accounting*, 25(4): 454-471

-
-
- Malmendier, U., and Tate, G. (2009). Superstar CEOs. *The Quarterly Journal of Economics*, 124 (4), 1593-1638.
 - Merchant, K. A. (1990). The effects of financial controls on data manipulation and management myopia. *Accounting, organizations and society*, 15 (4), 297-313.
 - Mishra, D. R. (2014). The dark side of CEO ability: CEO general managerial skills and cost of equity capital. *Journal of Corporate Finance*, 29, 390-409.
 - Mitra, S., Jaggi, B., and Al-Hayale, T. (2019). Managerial overconfidence, ability, firm-governance and audit fees. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 52 (3), 841-870.
 - Myers, J. N., Myers, L.A., and Skinner, D. J. (2007). Earnings momentum and earnings management. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 22 (2), 249-284.
 - Park, S.Y. and Jung, H. (2017). The effect of managerial ability on future stock price crash risk: Evidence from Korea. *Sustainability*, 9 (12), 2334.
 - Petkevich, A., and Prevost, A. (2018). Managerial ability, information quality, and the design and pricing of corporate debt. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 51(4), 1033-1069.
 - Plöckinger, M., Aschauer, E., Hiebl, M. R., and Rohatschek, R. (2016). The influence of individual executives on corporate financial reporting: A review and outlook from the perspective of upper echelons theory. *Journal of Accounting Literature*, 37, 55-75.
 - Richardson, S. A., Sloan, R. G., Soliman, M. T. and Tuna, I. (2005). Accrual reliability, earnings persistence and stock prices. *Journal of Accounting and Economics*, 39(3), pp 437-485.
 - Sales, J., Baybordi, A., Aydenlu, M. and Asaldoost, N. (2015). Measuring the effect of managerial ability on earning quality. *Management Science Letters*, 5(9), 821-826
 - Salehi, M., and Manesh, N.B., 2011. The effect of income smoothing on the informativeness of stock price. *Asian Journal on Quality*, 12 (1), 80-90.

-
-
- Schrand, C. M., and Zechman, S. L. C. (2012). Executive overconfidence and the slippery slope to financial misreporting. *Journal of Accounting and Economics*, 53 (1-2), 311-329.
 - Sekaran, U., and R. Bougie. (2016). *Research Methods for Business: A Skill Building Approach*. 7th Edition. John Wiley & Sons.
 - SeTin, S. and Murwaningsari, E. (2018). The effect of managerial ability towards earning quality with audit committee as moderating variable. *Journal of Business and Retail Management Research*, 12 (3), 178-189.
 - Song, L., (2015). Accounting disclosure, stock price synchronicity and stock crash risk. *International Journal of Accounting & Information Management*, 23 (4), 349-363.
 - Subramanyam, K. R. (1996). The pricing of discretionary accruals. *Journal of Accounting and Economics*, 22 (1-3), 249-281.
 - Sun, J. (2011). The effect of analyst coverage on the informativeness of income smoothing. *The International Journal of Accounting*, 46 (3), 333-349.
 - Tucker, J. W., and Zarowin, P. A. (2006). Does income smoothing improve earnings informativeness?. *The Accounting Review*, 81 (1), 251-270.
 - Wang, G. (2013). Managerial ability and informed insider trading. Working paper, State University of New York (SUNY) Buffalo, January.
 - Wang, Z., Chen, M. H., Chin, C.L. and Zheng, Q. (2017). Managerial ability, political connections, and fraudulent financial reporting in China. *Journal of Accounting and Public Policy*, 36 (2), 141-162.
 - Wongchoti, U., Tian, G., Hao, W., Ding, Y. and Zhou, H., (2020). Earnings quality and crash risk in China: an integrated analysis. *Journal of Asian Business and Economic Studies*, Emerald Publishing Limited 2515-964X.
 - Yung, K., and Chen, C. (2018). Managerial ability and firm risk-taking behavior. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 51(4), 1005-1032.

The Effect of Managerial Ability on the Informativeness of Income Smoothing in Egypt

By

Dr. Aref Mahmoud Kamel Eissa

Dr. Tarek Mohamed Omar Hashad

Assistant professor of Accounting
Faculty of Commerce
Cairo University
College of Business Administration,
Majmaah University, KSA

Lecturer of Accounting
Faculty of Commerce
Menoufia University
College of Business Administration,
Majmaah University, KSA.

Abstract:

This study aims to measure the effect of managerial ability on the informativeness of income smoothing in Egypt, we depend on a sample consists of 310 observations for 62 firms listed on EGX100 from 2014 to 2018. We depend on Data Envelope Analysis (DEA) to measure managerial ability. Income smoothing informativeness measured by the contribution of income smoothing in improving earnings ability to predict future earnings and operating cash flows, income smoothing informativeness was also measured by the future performance that is reflected in current stock prices (stock price informativeness). The data were analyzed depending on the Ordinary Least Squares (OLS) and the Moderated Multiple Regression (MMR) methods. The results were consistent with the upper echelon theory; as we found a positive significant effect of managerial ability on income smoothing practices, so the first hypothesis (H1) was accepted, while the results were partially consistent with the resource theory, the second hypothesis was partially accepted (H2).

We found that income smoothing associated with managerial ability improves the informativeness of earnings "its ability to predict future earnings and operating cash flows", so the hypothesis no. (H21) was accepted. While income smoothing associated with managerial ability did not improve the informativeness of stock prices about future performance, the hypothesis no. (H22) was rejected.

Key words: Managerial ability, income smoothing, the informativeness of income smoothing, earnings informativeness, stock price informativeness.